

**تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في  
الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات  
التعلم النمائية**

إعداد

**د. إيهاب محمد أحمد عبد النعيم**

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان



## أولاً : مشكلة الدراسة :

يعد التعليم الشغل الشاغل للمجتمعات الإنسانية لأنه يمثل البنية التحتية للتقدم والرقي الحضاري وتعد مشكلات التعلم وصعوباته على وجه الخصوص مقدمه للعديد من الاضطرابات الاجتماعية والنفسية ونتيجة لها مما يستوجب فهم تلك الصعوبات والمشكلات والتدخل للتغلب عليها كإجراء وقائي أولى من مظاهر الاضطرابات المختلفة التي تهدد كيان الأمة . (محمد : ٢٠١٨ ، ص ٢٠)

وتعد فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارا وأكثرها استقطابا لانظار العديد من العلماء والباحثين في المجالات المختلفة (الطب ، علم النفس ، التربية ، علم الاجتماع ، الخدمة الاجتماعية ) ويعد هذا الاهتمام انعكاسا لخطورة هذه الفئة حيث تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة بالإضافة إلى الإيقاع السريع في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات العلاجية المرتبطة بها. (بحري: ٢٠١٦ ، ص ١١)

وتعتبر صعوبات التعلم من أنواع الإعاقة الخفية المحيرة التي قد يجهلها كثير من الناس مع شيوع انتشارها في المجتمع مما يجعلها فئة محرومة من الرعاية المناسبة وفئة صعوبات التعلم فئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها وعدم تجانسها في الخصائص بل وفي نوع وشددة الصعوبة ذاتها. (العجمي : ٢٠١٠ ، ١٨١ - ١٨٢)

لذا يرى الباحث أن فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات والتدخلات العلاجية نظرا لشيوع انتشارها في المجتمع المصري وقلة خدمات الرعاية المقدمة لها في المجتمع المدرسي .

حيث أشار ليرنر Lerner في تقرير عن دائرة التربية الأمريكية أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بالنسبة لفئات التربية الخاصة تصل إلى ٥١ ٪. (Lerner, 2000)

وقد كشف المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية بمحافظة بنها (مصر) عن ارتفاع نسبة ذوي صعوبات التعلم في البيئة العربية بشكل كبير حيث بلغت نسبة صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ١٤ ٪ ، كما أشار المؤتمر إلى ارتفاع نسبة ذوي صعوبات التعلم النمائية في الإدراك والفهم والذاكرة لتصل إلى ٢٢ ٪. (المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية ، ٢٠٠٧)

ويتسم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالذكاء المتوسط أو فوق المتوسط ويعانون من ضعف ملحوظ في الأداء الأكاديمي ، والقلق والضغط الشديدة ولديهم العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية وإذا لم يتم تقديم الرعاية إلى هؤلاء الأطفال سوف يؤدي ذلك إلى مشاكل في عملية التعلم وعدم النجاح الأكاديمي. (حماد : ٢٠١٨ ، ٤٦)

لذلك أدرك التربويون أن المشكلات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم لا تقف على المشكلات الأكاديمية فقط بل تتصاحب مع مشكلات سلوكية متنوعة وأن هذه المشكلات تترك أثارا سيئة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم فتجعلهم معرضين للفشل الأكاديمي وسوء التوافق الاجتماعي والانفعالي إضافة إلى أنها تعيق تعلم أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي. (محمود : ٢٠١٨ ص ٤٨٤)

لذلك ظهر اتجاه واضح يفترض أن بعض جوانب الضعف المبكر في المهارات الإدراكية والحركية واضطرابات الذاكرة والتفكير والانتباه تعد اللبنة الأولى التي يترتب عليها وجود صعوبات تعلم أكاديمية ، ويؤكد هذا الاتجاه على عدم إهمال صعوبات التعلم النوعية (النمائية) عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام . بل ويركزون على ضرورة تحديد الصعوبات النمائية في مرحلة مبكرة حيث يعد ذلك بمثابة تشخيص مبكر لصعوبات التعلم الأكاديمية. (الشحات : ٢٠١٨ ص ١٠٨)

لذا يركز الباحث في دراسته الحالية على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية لأنها تعتبر الصعوبات قبل الأكاديمية والمنشأ الأساسي لها فبمحاولة التدخل المبكر مع الصعوبات النمائية يقلل بلا شك من صعوبات التعلم في الجوانب الأكاديمية .

وتتعلق الصعوبات النمائية بما يطلق عليه الاضطراب في العمليات النفسية الأساسية وتتضمن الانتباه والإدراك والذاكرة واللغة ( التحدث والفهم واللغة الشفهية والتفكير ) وهي بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية. (علي : ٢٠١٧ ص ١١١)

وعلى الرغم من بعض القدرات الإيجابية التي يتميز بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية فإنهم يواجهون عددا من المشكلات التي تعوق تقدمهم ونموهم حيث يعانون

من مشكلات السلوك الأنسحابي الذي يجنبهم الدخول مع زملائهم في علاقات اجتماعية. (سلامه : ٢٠١٨ ص ٣٦٨)

لذا زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة النواحي الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم النمائية للكشف عن الذين يعانون من قصور في هذه الجوانب في محاولة للتغلب على مشكلاتهم وزيادة توافقهم وتكيفهم مع الأفراد الذين يعيشون ويتفاعلون معهم باستمرار في المواقف والأوضاع البيئية المختلفة حيث يظهر الأفراد ذوي صعوبات التعلم النمائية انخفاضاً واضحاً في الثقة بالنفس والإنطواء وعدم الإحساس بالسعادة ومنهم من يكون سلبياً أكثر من زملائه العاديون وخاصة في المواقف الاجتماعية التي تحتاج إلى تعاون وتفاعل وإيجابية. (Benowitz, 2011)

وان ما يعانيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية من مشاكل سلوكية قد تكون خارجة عن سيطرتهم يعكس لديهم الشعور بالإحباط والفشل والإخفاق في بناء علاقات اجتماعية سليمة فضلاً عن الخصائص السلوكية والاندفاعية والتهور وعدم تقدير مشاعر الآخرين أو فهم التلميحات الاجتماعية ، ولا يدركون متى يكون سلوكهم مزعجاً للآخرين. (Mercer, 2001)

فصعوبات التعلم النمائية التي يعاني منها التلميذ تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقاته وتسبب له اضطرابات إنفعالية وتوافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته ، فتبدوا عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي ويكون أميل إلى الإنطواء والاكتئاب والانسحاب وتكوين صورة سلبية عن الذات. (حجاجي : ١٩٩٨ ص ١٢٤)

وقد أسهمت نتائج الدراسات التي أهتمت بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي صعوبات النوعية بشكل خاص إلى أهمية البحث في مشكلاتهم ومحاولة تشخيصها والتعرف على أسبابها ووضع برامج وحلول لها حتى يتمكن هؤلاء التلاميذ من الاندماج مع أقرانهم في المجتمع من خلال ما يتم توفيره من فرص متعددة ومناسبة تساعدهم في تحقيق تقدم دراسي ونمو سليم متكامل. (محمود : ٢٠١٨ ص ٤٨٤)

ويرى الباحث أن كثير من الدراسات أوضحت العلاقة الارتباطية بين صعوبات التعلم النمائية والعديد من المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية والاجتماعية .

ففي دراسة بونيف (Bonnev 2001) والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية برنامج لعلاج الاضطراب والنشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم وأعدمت الدراسة على خطة علاجية متكاملة وليس التركيز على الانتباه والاندفاعية أو النشاط الزائد وإنما على الأداء الأكاديمي والتفاعلات الاجتماعية ودور الأسرة واستخدمت الدراسة أربع طرق للعلاج وهي العلاج الطبي والسلوكي ، ودمج العلاج الطبي مع العلاج السلوكي ، والرعاية الاجتماعية وذلك عن طريق دراسة لحالة الطفل ثم التدخل معه اجتماعيا مع استخدام المعززات السلوكية ( لتشجيع السلوك الملائم وخفض السلوك غير الملائم ) وأسفرت النتائج عن أن التدخلات العلاجية ساهمت في التخفيف من حدة الصعوبات التعليمية. (Bonnev: 2001, 285-384)

وتتشارك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على المشكلات السلوكية والتعليمية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النوعية ومنها الاندفاعية وضعف الانتباه والنشاط الزائد وضعف الأداء الأكاديمي .

وفي دراسة هلاهان ، وكوفمان (Hallahan, Koufman (2003) والتي توصلت إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية واجتماعية عديدة تتمثل في النشاط الزائد ، وقصر سعة الانتباه والتشتت وعدم الثبات الانفعالي وانخفاض أو ضعف المهارات الاجتماعية ، وعدم قدرتهم على التفاعل الاجتماعي والسلوك العدواني والكذب ، الإحباط ، الخجل ، الانسحاب ، الانطواء. (Hallahan, Koufman, 2003)

وقد أوضحت هذه الدراسة العديد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النوعية والتي تركز عليها الدراسة الحالية في بعدها الثاني ( المشكلات السلوكية ) .

كما توصلت دراسة الكسانين ، نيك (El Ksnin & Nick( 2004) والتي اهتمت بمجال ذوي صعوبات التعلم إلى وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم والعديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية فالصعوبات الأكاديمية ينتج عنها مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية والعكس صحيح. (Elksnin, Nick: 2004, p. 3-5)

وتؤكد هذه الدراسة على الارتباط القوي بين صعوبات التعلم النمائية ، وصعوبات التعلم الأكاديمية وصعوبات التعلم النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية كما أن الصعوبات الأكاديمية ينشأ عنها في نفس الوقت مشكلات سلوكية واجتماعية .

واتفق مع ذلك دراسة أمان أحمد ، سامية صابر ( ٢٠٠٤ ) والتي هدفت للتعرف على بعض الخصائص النفسية والسلوكية ( تقدير السلوك ، مركزية الذات ، القلق النفسي ) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ما بين ٨ - ١٢ سنة شملت الذكور والإناث من طلاب مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وتكونت العينة من (٨٠) تلميذ (٣٠) عاديون ، (٥٠) من ذوي صعوبات التعلم وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة على أبعاد القلق النفسي ( الانفعالي ، الفسيولوجي ، المعرفي ) وكذلك على درجات مرتفعة في عدم القدرة على تقدير السلوك ومركزية الذات. (أحمد ، صابر : ٢٠٠٤)

وفي دراسة ستوكلي (Stockly) (2004) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الخجل والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية ودرجة تقبل الزملاء لهم وأثر ذلك على نتائجهم في التحصيل الدراسي وتضمنت العينة (٢٢٧) تلميذا في الصف الرابع الابتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التداخل القوي بين القلق الاجتماعي والخجل وأثر ذلك على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم والذين أظهروا نتائج تحصيل دراسي أقل من التلاميذ العاديين. (Stockly: 2004, p. 12 - 21) وتشير هذه الدراسة إلى أن من أهم المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم القلق الاجتماعي والخجل كما أنه من أهم المشكلات التعليمية انخفاض التحصيل الدراسي لهم .

وفي دراسة مايرز (Myers) (2005) والتي هدفت إلى التعرف على دور المرشدين في تلبية احتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من المشكلات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية بالمرحلة الابتدائية وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث مدارس ابتدائية ممن يتلقون خدمات التربية الخاصة وذلك من خلال قيام المرشدين النفسيين والعاملين بهذه المدارس بتلبية احتياجات هؤلاء التلاميذ الشخصية والاجتماعية والأكاديمية وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير دور الإرشاد النفسي في تلبية احتياجات ذوي صعوبات التعلم والتأثير

على شخصية هؤلاء التلاميذ وإحداث تقدم في التفاعل الاجتماعي وتحسين المستوى الأكاديمي لهم. (Myers: 2005, p. 18-26)

ويتفق مع ذلك دراسة إيليتا سمايلي (2005) Elita Smiley والتي هدفت إلى الكشف عن نسبة انتشار المشكلات النفسية والانفعالية والسلوكية لدى البالغين من ذوي صعوبات التعلم وتمثلت العينة في (٤٠٢) مراهقا يعانون من صعوبات تعلم وتوصلت النتائج إلى أن ٤٦٪ من عينة الدراسة يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية كالإدمان والاضطرابات الوجدانية ، وبلغت نسبة الإصابة بالوسواس القهري ٢.٥٪ والاكتئاب ٤٪ والاضطرابات السلوكية الحادة ١٠٪. (Elita : 2005, p. 214-222)

ويستخلص الباحث من هذه الدراسة ارتفاع نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية الذين يعانون من مشكلات سلوكية حيث تهدف الدراسة الحالية إلى لفت انتباه الإحصائيين الاجتماعيين لتلك المشكلات ومحاولة تقييم دورهم تجاه هؤلاء التلاميذ والتدخل للحد من المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية التي يعانون منها .

وفي دراسة كوراي وباكالا (2005) Cooray & Bakala والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج لعلاج المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم والتي تمثلت في الاضطرابات الآتية ( الهلع ، الفوبيا ، الوسواس القهري ، الاضطرابات الانفعالية الشديدة ، اضطراب السلوك الاجتماعي ) وتضمنت عينة الدراسة (١٢) مراهقا من ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في علاج تلك المشكلات بالإضافة إلى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي. (Cooray : 2005, p. 355-361)

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون من المشكلات السلوكية والتعليمية والاجتماعية التي ينبغي أن نوجد لها البرامج العلاجية للحد منها .

ويتفق ذلك مع دراسة سامس وكولينز ورايندز Sama & Collins & Reyndds 2006 والتي هدفت إلى الكشف عن إمكانية استخدام العلاج المعرفي للحد من المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) تلميذا ممن لديهم صعوبات تعلم وأعمارهم أكثر من ١٤ سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى

أن من أسباب المشكلات النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم التشوهات المعرفية لديهم والمعارف السلبية عن الذات ، واستخدامهم الأساليب معرفية خاطئة مما أثر على تقديرهم لذواتهم ومعاناتهم من الاكتئاب والأفكار السلبية وزيادة معدل القلق وإمكانية استخدام العلاج المعرفي للحد من هذه المشكلات. (Sams: 2006, p 25-33)

وفي دراسة داجنان وجاهودا (Dagnan & Jahoda (2006) والتي هدفت إلى الكشف في فاعلية العلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين وضمت عينة الدراسة مجموعة من الأبحاث التي بحثت فاعلية التدخل المعرفي السلوكي وخاصة مع ( الفوبيا ، اضطرابات القلق ، القلق الاجتماعي ، الوسواس القهري ) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في التغلب على الفوبيا واضطرابات القلق لذة ذوي صعوبات التعلم. (Dagnan : 2006, p. 91-97) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة Cooray والدراسة الحالية أيضا في أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من المشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والابد وأن توجد المداخل العلاجية للتخفيف من حدة مشكلاتهم .

ويتفق معهم دراسة هشام عبد الفتاح (٢٠١٤) والتي هدفت للتعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران وتكونت العينة من (١٣٥) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر وتوصلت النتائج إلى أنه من أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ، والعناد ، والاعتمادية ، والانسحاب ، وأقل المشكلات السلوكية شيوعا تلك المرتبطة بالعدوان. (المكانين، ٢٠١٤)

وفي دراسة نفسه أسامة (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمراكز ذوي الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (١٠٠) من الأخصائيات النفسيات بمراكز ذوي الإعاقة بولاية الخرطوم وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه تتسم

مشكلات صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمراكز الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات بالارتفاع. (زين العابدين، ٢٠١٤)

وفي دراسة دخيل محمد ، مصطفى محمد (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية برنامج إرشادي انتقائي للحد من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وتم تطبيق البحث على عينة نهائية قوامها (٢٠) تلميذ وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في زيادة الثقة بالنفس والتخفيف من حدة الاندفاعية والسلوك العدوانى وقصور الانتباه ، والنشاط الزائد ، والسلوك الانسحابى ، والمشكلات الأكاديمية ، وزيادة المهارات الاجتماعية الإيجابية ، والتخفيف من حدة المهارات الاجتماعية السالبة. (البهدل ، أحمد ، ٢٠١٥)

وجاءت هذه الدراسة أيضا لتؤكد على المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونجاح البرامج الإرشادية الانتقائية للحد من تلك المشكلات وزيادة المهارات الاجتماعية الإيجابية لهؤلاء التلاميذ .

وأنفق مع ذلك دراسة سماح بشقة (٢٠١٦) والتي هدفت إلى البحث عن المشكلات السلوكية والحاجات الإرشادية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتوصلت النتائج إلى أن المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة البحث تتعلق ببعدي السلوك الانسحابى والنشاط الزائد وتتعلق الحاجات الإرشادية في المشكلات السلوكية إلى التدريب على السلوك الاندماجي والسلوك المستقر والحاجة إلى الشعور بالانتماء والحاجة إلى التخلص من التوتر والقلق. (سماح، ٢٠١٦)

كما هدفت دراسة سمية عبد المحمود (٢٠١٨) لمعرفة مستوى مشكلات التوافق الدراسي وعلاقتها بضعف التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبلغ حجم العينة (٣٦٧) تلميذ وتلميذة وتوصلت الدراسة إلى :

- تسود مشكلات التوافق الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدرجة دون الوسط .

• وجود علاقة ارتباطيه بين مشكلات التوافق الدراسي وانخفاض المستوي التحصيلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (أحمد، ٢٠١٨)

وفي دراسة صباح عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٨) والتي هدفت إلى مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي يواجهها الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور وتكونت عينة البحث من (١٦١) ولي أمر وتوصلت الباحثات إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية تظهر بشكل كبير في الفصل العادي عنها في غرفة الصعوبات. (عبد الوهاب ، وآخرون ، ٢٠١٨)

وسعت دراسة باسل محمود (٢٠١٩) إلى الكشف عن المشكلات والحاجات النفسية وما يصاحبها من قلق لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وقد بلغت العينة (٣٠) تلميذ وأظهرت النتائج انتشار القلق بنسبة مرتفعة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (المحمد، ٢٠١٩)

وتوصلت دراسة ياسر السميري (٢٠١٩) إلى أن من أهم المشكلات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم أنهم غير مؤهلين بشكل كاف لاكتشاف هذه الفئة وأن التركيز على جوانب الضعف لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وإلصاق (صفة) صعوبات التعلم بهم وأوصت الدراسة بضرورة إعداد معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتأهيلهم التأهيل الكاف للتعامل مع هذه الفئة . (السميري، ٢٠١٩)

ويستخلص الباحث من الدراسات السابقة ما يلي :

- ١- تعد فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارا كما أنها من أكثر الفئات التي استقطبت الباحثين في شتى التخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية
- ٢- تعتبر فئات ذوي صعوبات التعلم النمائية من أكثر الفئات التي يجهلها كثير من الناس على الرغم من شيوعها وانتشارها في المجتمع لذا تتطلب نوع من التوضيح والاهتمام حتى نتمكن من علاج مشكلاتها لأنها بهذا الشكل تعاني من الحرمان .
- ٣- أكدت معظم الدراسات السابقة على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون من مشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية .

٤- وأن هذه المشكلات الاجتماعية والسلوكية تؤثر بشكل ملحوظ على أدائهم الأكاديمي وتعوق تحصيلهم الدراسي .

٥- ومن بين المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية والتي ذكرتها الدراسات السابقة ما يلي :

- مشكلات السلوك الانسحابي الذي يجنبهم الدخول مع زملائهم في علاقات اجتماعية
- انخفاض واضح في الثقة بالنفس والانطواء وعدم الإحساس بالسعادة .
- السلبية مع زملائهم العاديون وخاصة في المواقف الاجتماعية التي تتطلب تعاون وتفاعل وإيجابية .
- أن المشاكل السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية تكون خارجة عن سيطرتهم.
- الشعور بالإخفاق والفشل والإحباط في بناء علاقات اجتماعية سليمة .
- الاندفاعية والتهور وعدم تقدير مشاعر الآخرين أو فهم التلميحات الاجتماعية .
- لا يدركون متى يكون سلوكهم مزعجا للآخرين .
- سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والانفعالي .
- الميل إلى الانطواء والاكتئاب والانسحاب وتكوين صورة سالبة عن الذات .
- عدم القدرة على الاندماج مع أقرانهم العاديين بشكل إيجابي .
- نقص الانتباه والنشاط الزائد وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي .
- التشتت وعدم الثبات الانفعالي وانخفاض أو ضعف مفهوم الذات .
- الكذب والإحباط والخجل والانطواء .
- القلق النفسي ( الانفعالي ، الفسيولوجي ، المعرفي ) .
- انخفاض التحصيل الدراسي مقارنةً بالعاديين من نفس العمر الزمني .
- في بعض حالات الراشدين تصل إلى الإدمان والاضطرابات الوجدانية .
- الهلع والفوبيا والوسواس القهري واضطراب السلوك الاجتماعي .
- الأفكار السلبية وزيادة معدل القلق والتشوهات المعرفية لديهم والمعارف السلبية عن الذات .
- النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه والاعتمادية .

- قلة المهارات الاجتماعية وصعوبة التوافق الدراسي .
- عدم الشعور بالانتماء .

وتعتبر الخدمة الاجتماعي المدرسية من أهم المجالات التي تمارس منها الخدمة الاجتماعية والمجال المدرسي يعتبر من أول المجالات التي عاصرت بداية الخدمة الاجتماعية حيث يمارسها أخصائيو اجتماعيون تم أعدادهم علميا ومهنيا وتم تدريبهم تحت إشراف أكاديمي ومؤسسي يؤهلهم للممارسة بمهارة فنية وجهود مهنية وهي ترتبط بقيم وفلسفة المجتمع .

ويمكن القول أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تؤدي إلى مساعدة المدرسة لتحقيق هدفين أساسيين هما وظيفة التربوية ووظيفة التعليم ويتم ذلك كله من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمجموعة من الأدوار والمهام والأنشطة التي تيسر على الطلاب الاستفادة من الخدمات والأنشطة المتنوعة ومعاونتهم في التغلب على ما يعترضهم من عقبات ومشكلات اجتماعية وسلوكية وتعليمية تحول دون انتفاعهم بالخدمات التربوية والتعليمية المتاحة لهم. (رفاعي: ٢٠١٦، ص ٣٢٢)

ويشكل الأخصائيو الاجتماعيون المدرسيون القوى المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية وهم المسئولون عن القيام بأنشطتها المدرسية وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى وضع إمكانيات المدرسة كمؤسسة تربوية في نشاط يزيد من نمو الطالب اجتماعيا وصحيا وأخلاقيا وعلميا في نفس الوقت تمكين التلاميذ من الاستفادة مما وضعتهم المدرسة لتحقيق النمو الاجتماعي لهم .

ودور الأخصائي الاجتماعي يختلف عن دور المدرس فدورة لا بداية ولا نهاية له يتمثل في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ ومنهم ( ذوي صعوبات التعلم النمائية ) داخل المدرسة وخارجها ومتابعتها باستمرار طوال العام الدراسي وذلك عن طريق مساعدة التلاميذ بمفردهم أو داخل جماعات ليتكيفوا مع المشاكل والصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجههم وتساعدهم على تحقيق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاجتماعية. (الدسوقي : ٢٠١٥ ، ص ٨٣١- ٨٣٣)

وهذا ما أشارت إليه دراسة فاي مشينا وآخرون (٢٠٠٤) Faye Mishna عن الجماعة المدرسية كأساس لعلاج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي هدفت إلى تقديم تدخل

علاجي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، والبيئة المدرسية هدف للتغيير وتستخدم الدراسة تدخل مباشر عن طريق تكوين جماعة علاجية مدرسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتدخل غير مباشر عن طريق استشارة المعلمين والآباء والأقران وذلك لتحسين فهمهم لما يعاني منه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجماعة العلاجية المدرسية حققت نتائج هائلة في التكيف الاجتماعي النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما أن التدخلات العلاجية غير المباشرة قد أدت إلى فهم كبير لصعوبات التعلم من ناحية الآباء والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس. (Faye: et el, 2004, p. 135-150)

ويتضح للباحث من خلال هذه الدراسة الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال التدخل المباشر وإدماجهم في الجماعات والأنشطة المدرسية وأيضاً من خلال التدخل المباشر لزيادة وعي وفهم الآباء والمعلمين والأقران بماهية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وخصائصهم وكيفية مساعدتهم للتغلب على مشكلاتهم .

وفي دراسة أنور محمد (٢٠٠٥) والتي استهدفت تقويم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في العمل مع الحالات الفردية للطلبة المكفوفين بالمرحلة الإعدادية ، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور فعال للأخصائي الاجتماعي المدرسي في العمل مع الحالات الفردية للطلبة المكفوفين. ( أنور ، ٢٠٠٥ )

وفي دراسة حمود خميس (٢٠٠٦) والتي هدفت للتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية في المجال المدرسي وقد طبقت الدراسة على طلاب الصفوف (٧-٩) بمدارس محافظة مسقط وتمثلت عينة الدراسة في (٢٦) أخصائي اجتماعي و(١٧٨) طالب وطالبة وتحليل مضمون لسجلات (٢٣) حالة فردية ذات مشكلات سلوكية وأظهرت النتائج كثرة المشكلات السلوكية لدى الطلاب وتمثلت في الكذب والشجار والاعتداء اللفظي على الطلاب والشغب والفوضى وأتضح عدم وجود برنامج أو خطة سواء وقائية أو علاجية لتعامل الأخصائيين الاجتماعيين مع هذه المشاكل ووجود صعوبات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع هذه المشاكل. (حمد ، ٢٠٠٦)

ويتضح من خلال الدراستين السابقتين الدور الفعال للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك في التعامل مع المشكلات السلوكية للتلاميذ في

المجال المدرسي ، وهذا ما ترمي إليه الدراسة الحالية في تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم النمائية ووضع تصور مقترح لهذا الدور .

ويتفق مع ذلك دراسة أسيا (٢٠٠٨) والتي هدفت للتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة مشكلات التلاميذ بمدارس التعليم الأساسي واكتشاف بعض المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والعوامل المسببة لها ودور الأخصائي الاجتماعي الذي يحمل مؤهل خدمة اجتماعية ينجح في التدخل المهني في الحد من مشكلات التلاميذ أكثر ممن يحملون مؤهلات أخرى. (همت، ٢٠٠٨)

وفي دراسة حنان عيد محمد (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تحديد الأهداف التي يحققها والأدوار التي يمارسها والأدوات التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في المدرسة ، وتحديد المعوقات التي تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لأدواره داخل المدرسة والتوصل إلى منهاج عمل للأخصائيين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الأهداف التي يحققها الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة هي تعديل السلوكيات السلبية للتلاميذ والتخطيط للمجالس المدرسية ، تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية في الجماعة ، وزيادة وعي الطلاب للتعرف على قضايا مجتمعهم ، وأهم الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين دورة كوسيط وكمعالج وممكن ومقدم للتسهيلات ، مخطط وكباحث وإداري وموجهة. (محمد ، ٢٠٠٩)

وفي دراسة رقية عزت (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتؤثر على أدائه المهني في المجال المدرسي والمقترحات التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات في أدائه لدوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال المدرسي وأسفرت النتائج إلى وجود مجموعة من المعوقات ترتبط بالأخصائي نفسه ، وكذلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرها ومعوقات تتعلق بفريق العمل ومعوقات إدارية تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره مع ذوي الاحتياجات الخاصة وانتهت إلى وضع مجموعة من المقترحات للتغلب على هذه المعوقات. (السيد ، ٢٠١٠)

ويتضح من هذه الدراسة أن للأخصائي الاجتماعي دور مؤثر مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية) وأن هناك صعوبات تواجه هذا الدور وتهدف الدراسة الحالية إلى تقييم هذا الدور في المجال المدرسي .

وفي دراسة إيهاب محمد (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التدخل العلاجي للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة لتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح التدخلات العلاجية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في زيادة مهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المشاركة في الأنشطة ، إقامة علاقات اجتماعية إيجابية والاتصال .

ويتضح من خلال هذه الدراسة أن الخدمة الاجتماعية المدرسية المتمثلة في الأخصائي الاجتماعي المدرسي لها دور فعال في الحد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وتهدف الدراسة الحالية إلى وضع مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع هذه الفئة. (أحمد ، ٢٠١٠)

ويتفق مع ذلك دراسة مصطفى محمود (٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر التدخل المهني ببرامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة المساندة الاجتماعية لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل القبلي والبعدى لصالح التدخل البعدى وذلك في زيادة المساندة المعلوماتية والعاطفية والمساندة الإجرائية لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (مصطفى ، ٢٠١٢)

ويرى الباحث أن هذه الدراسة جاءت لتؤكد أهمية دور الخدمة الاجتماعية وتدخلاتها غير المباشرة للتخفيف من مشكلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

وفي دراسة أحمد سعد (٢٠١٣) والتي تهدف إلى تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني وتقديم نموذج للتطوير المستمر من خلال آليات موضوعية وواقعية للتطوير تعتمد على المعايير القومية للتعليم ومعايير الرابطة الوطنية للخدمة الاجتماعية وخلصت الدراسة إلى تحديد أهم احتياجات الأخصائي المدرسي للقيام بدورة التربوي من الاطلاع على معارف الخدمة الاجتماعية والتفسيرات النظرية اللازمة للتعرف على مشكلات الطلاب وجوانب الأداء المهني ومن أهمها حصر

الطلاب ذوي المشكلات الاجتماعية ومتابعة أداء الطلاب مع المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور. (جوده ، ٢٠١٣)

وفي دراسة خالد محمد (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز ككل. (السيد ، ٢٠١٤)

وفي دراسة محمد أحمد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن دور الأخصائي الاجتماعي في علاج سلوك التلاميذ بمرحلة الأساس (كلية الخرطوم) وإحداث تغير في سلوكيات التلاميذ وكذلك الكشف عن دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين المستوى التعليمي للتلاميذ وكذلك الدور الثقافي والاجتماعي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وقد توصل البحث للنتائج الآتية :

- أن للأخصائي الاجتماعي دور في حل المشكلات السلوكية للتلاميذ داخل المدرسة
- أن للأخصائي الاجتماعي دور في توجيه وإرشاد التلاميذ .
- أن للأخصائي الاجتماعي دور في متابعة المستويات الأكاديمية للتلاميذ من خلال متابعة تحصيلهم الدراسي. (حسين ، ٢٠١٧)

وينفق ذلك مع هدف الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

وفي دراسة منال عمر (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في حل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتحصيل الدراسي للطلاب وكيف يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ومن أهم نتائج الدراسة التأكيد على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب بالمدارس الثانوية ورفع المستوى التحصيلي لهم. (عبد المجيد ، ٢٠١٧)

ويستخلص الباحث من الدراسات السابقة المتعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها ( التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ) ما يلي :

١- نجاح التدخلات المباشرة للخدمة الاجتماعية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال الجماعات المدرسية .

٢- نجاح التدخلات غير المباشرة للخدمة الاجتماعية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية عن طريق استشارة أولياء الأمور والمعلمين والأقران وزيادة فهمهم لهذه الفئة وكيفية التعامل معها .

٣- نجاح عمل الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الحالات الفردية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

٤- نجاح تدخلات الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع المشكلات السلوكية المدرسية والذي يمثل البعد الأول من هذه الدراسة .

٥- أن الأخصائي الاجتماعي الذي يحمل مؤهل خدمة اجتماعية ينجح في التدخل المهني مع مشكلات التلاميذ أكثر من الذي يحمل مؤهلات أخرى .

٦- يمارس الأخصائي الاجتماعي المدرسي مجموعة من الأدوار منها دورة كوسيط وكمعالج وممكن ومقدم للتسهيلات ومخطط وباحث ، وإداري وموجه .

٧- هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق عمل الأخصائي الاجتماعي مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة منها ما هو راجع إلى الأخصائي الاجتماعي نفسه ومنها ما هو راجع ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها ما هو راجع الأسرة وفريق العمل وكذلك معوقات إدارية .

٨- نجاح التدخلات العلاجية للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة في تنمية مهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منها مهارة المشاركة في الأنشطة والاتصال وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مما يخفف من المشكلات التي يعانون منها مثل الانطواء والانسحاب وعدم القدرة على تكوين صداقات .

٩- نجاح التدخلات العلاجية في الخدمة الاجتماعية في زيادة المساندة الاجتماعية لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

١٠- نجاح التدخلات العلاجية لخدمة الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

١١- أن للأخصائي الاجتماعي المدرسي دور في حل المشكلات السلوكية وتوحيد وإرشاد التلاميذ ومتابعة المستويات الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية

### ثانيا : صياغة مشكلة الدراسة :

من خلال العرض السابق للآراء النظرية والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالمشاكل التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وكذلك والدراسات السابقة التي تتعلق بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج مشكلات التلاميذ بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة ومنها ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص يتبين كثرة المشكلات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ سواء كانت مشكلات سلوكية أو اجتماعية أو تعليمية وكذلك يتبين أهمية التدخلات العلاجية للخدمة الاجتماعية للحد من صعوبات التعلم النمائية وأهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي المدرسي في ذلك ونظرا لعدم معرفة الصعوبات النمائية من أولياء الأمور والمعلمين وحرمان هذه وتجاهلها لذا ترمي هذه الدراسة إلى تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ومحاولة وضع مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي معهم ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

### ثالثا : أهمية الدراسة :

١- نظريا : قد تفيد هذه الدراسة في إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية في مجال ذوي صعوبات التعلم والتوصل إلى وضع استراتيجيات وتكنيكات للتعامل مع مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

٢- عمليا : قد يستفاد من نتائج هذا البحث في:-

- تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي صعوبات التعلم النمائية بشكل خاص .

- قد يستفاد من هذا البحث في التدخلات العلاجية لحل المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي صعوبات التعلم النمائية بشكل خاص .

- اقتراح دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية يمكن تطبيقه في المجال المدرسي .

- لفت نظر الإدارات المدرسية وأولياء الأمور والمعلمين والأقران إلى ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم وكيفية التعامل معهم ومعرفة المشكلات التي يعانون منها .

٣- ندرة الدراسات والبحوث التي تتناول فئة ذوي صعوبات التعلم النمائية وتقيم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل معها .

رابعا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف العام الآتي :

تقيم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية :-

١- تقيم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ( المشكلات التعليمية ) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢- تقيم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ( المشكلات السلوكية ) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٣- تقيم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من ( المشكلات الاجتماعية ) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

خامسا : تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره للحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية

١- ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره للحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ؟

٢- ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة للحد من المشكلات السلوكية

للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ؟

٣- ما مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة للحد من المشكلات

الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ؟

سادسا : الإطار النظري للدراسة :

صعوبات التعلم النمائية :

أ- ماهية صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning disabilities :

• مفهوم الصعوبات النمائية مفهوم يشير إلي الصعوبات التي تصيب المهارات القبلية Pre

Skills الضرورية لتعليم النواحي الأكاديمية. (Lerner: 2000, p. 166)

• ويقصد بصعوبات التعلم النمائية الصعوبات الخاصة بالانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير

وصعوبات اللغة الشفوية . وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات

المعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي . (عروي : ٢٠١٧ ، ص ٤٢٩)

• وتعرف صعوبات التعلم النمائية بما يطلق عليه الاضطراب في العمليات النفسية الأساسية

وتتضمن الانتباه والإدراك والذاكرة واللغة ( التحدث والفهم واللغة الشفهية والتفكير ) وهي

تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية. (هدية : ٢٠١٧

، ص ١١١)

• تعرف صعوبات التعلم النمائية بقصور في الوظائف الدماغية والعمليات العقلية

والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي ويمكن تقسيمها إلى نوعين

صعوبات أولية مثل ( الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة ) وصعوبات ثانوية مثل ( التفكير ،

الكلام ، الفهم ، اللغة ، الشفهية ) وقد توجد الصعوبات النمائية لدى الطفل في مجالات

أساسية ثلاث وهي ( النمو اللغوي ، النمو المعرفي ، نمو المهارات البصرية الحركية ) .

(الصديق : ٢٠١٥ ، ص ٦٨-٦٩)

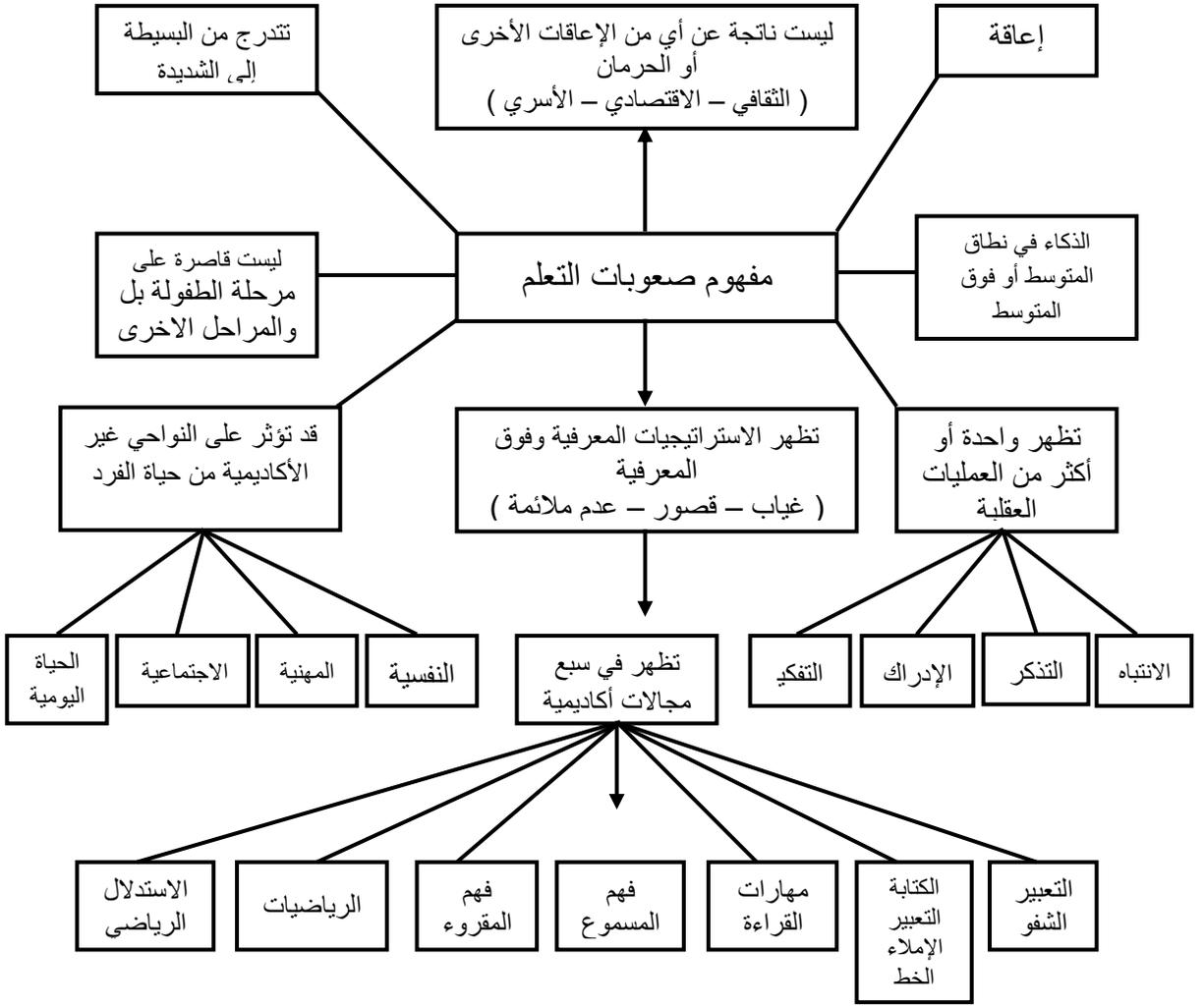
وبقيام الباحث بتحليل المفاهيم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي

صعوبات التعلم النمائية بشكل خاص يستخلص النقاط الآتية :

١- مصطلح ذوي صعوبات التعلم مصطلح تربوي مما يدعونا لعدم قبول المصطلحات

الطبية التي تصف هؤلاء التلاميذ بالعجز والقصور .

- ٢- هؤلاء التلاميذ عاديون فكل سمات الشخصية ( الجسمية ، العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ) .
- ٣- صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة غير متجانسة من التلاميذ أي أن صعوبات التعلم ليست واحدة عند جميع التلاميذ فهناك من يعاني من صعوبة في التذكر أو التفكير أو الربط أو الانتباه أو غيرها .
- ٤- يعاني هؤلاء التلاميذ من قصور في العمليات النفسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة.
- ٥- يتمتع هؤلاء التلاميذ بذكاء متوسط أو فوق متوسط .
- ٦- تعتبر صعوبات التعلم النمائية هي منشأ صعوبات التعلم الأكاديمية .
- ٧- لا ترجع صعوبات التعلم إلى أي نوع من أنواع الإعاقات الجسمية أو العقلية أو البصرية أو السمعية أو أي إعاقات أخرى .
- ٨- لا ترجع صعوبات التعلم إلى الحرمان الأسري أو الثقافي أو الاقتصادي أو حتى إلى نقص الفرص المقدمة للتعليم .
- ٩- من المحتمل أن ترجع صعوبات التعلم إلى خلل أو تأخر في الجهاز العصبي المركزي للمخ .
- ١٠- تتدرج صعوبات التعلم من حيث الشدة من بسيطة إلى شديدة .
- ١١- ليست مقتصرة على مرحلة سنية معينة .
- ١٢- قد تؤثر في النواحي الهامة من حياة الفرد الاجتماعية والنفسية والمهنية وأنشطة الحياة اليومية .
- ١٣- قد تظهر لدى المنفوقين والموهوبين .



شكل يوضح مفهوم صعوبات التعلم

- وتعرف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية إجرائيا طبقا لهذه الدراسة كما يلي :
- ١- هم تلاميذ المرحلة الإعدادية الذي يقعون في المرحلة العمرية من (١٢-١٥) سنة في الفصول الدراسية (الأول، الثاني ، الثالث) الإعدادي .
  - ٢- يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق متوسط أي معامل ذكائهم يكون ( ٩٠ درجة فما فوق ) .



وقد يظهر الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم تباينا في النمو بين هذه المجالات الثلاثة فعلي سبيل المثال قد يتأخر الطفل في النمو اللغوي ولكن أداؤه ينمو بشكل عادي في المجالات المعرفية والمهارات البصرية - الحركية .

د - كما أن صعوبات التعلم النمائية يمكن بلورتها في ثلاث مكونات أساسية :

١- **الصعوبات المعرفية Cognitive difficulties** : وتأتي مظاهرها متضمنة العديد من العمليات المعرفية مثل ( حل المشكلات ، الانتباه ، التميز ، صعوبات الذاكرة ، الصعوبات الإدراكية ، تشكيل المفهوم والتكامل بين الحواس ) .

٢- **الصعوبات اللغوية Language difficulties** : وتتمثل مظاهرها في اللغة الشفهية ، التفكير السمعي ، الاستقبال السمعي .

٣- **الصعوبات البصرية - الحركية Visual - motor difficulties** وتتمثل مظاهرها في أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي وأداء مهارات حركية دقيقة أي أنها تعتمد في المقام الأول على التآزر البصري الحركي. (شعبان : ٢٠١٠ ، ص ١٤١)

هـ- **مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية :**

من خلال العرض السابق يتضح أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون من مشكلات كثيرة وخطيرة تؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي وعلى حالتهم النفسية وعلى حياتهم بشكل عام ومن هذه المشكلات ما يلي :

● قد يعاني التلميذ ذوي صعوبات التعلم من صعوبات اجتماعية نفسية تؤثر في تطوره كشخص متكامل ومنتج وهذا بسبب الصعوبات اللغوية والعاطفية التي تواجهه فهو غالبا لا يستطيع محاورة الآخرين بسبب ضعف ثقته بنفسه مما يزيد شعوره بالانعزال ويجعل زملاءه يبتعدون عنه .

● يفقد التلميذ الذي لديه صعوبات نمائية ثقته بنفسه بعد الإحساس بالإخفاق عدة مرات وضعف الثقة وفقدان الحافز للتعلم وتكوين صورة سلبية عن نفسه فيكتئب ويستسلم

للسعوبات التي تواجهه ويقتنع بأنه غير قادر على التحسن ويبدأ بالتأخر ليس أكاديميا فقط بل نفسيا وهذا ما يعرف بالعجز المكتسب. (زين العابدين : ٢٠١٤ ، ص ٢٠)

- وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية وعجز في المهارات الاجتماعية مثل القلق والانسحاب الاجتماعي وعدم الاتزان الانفعالي واضطراب في الانتباه ، وأنهم أقل مشاركة في الأنشطة وأقل مشاركة اجتماعية ويعانون من الاكتئاب والإحباط وعدم التواصل والعدوانية والنشاط المفرط وانخفاض مفهوم الذات وسوء التوافق على المستويين الشخصي والاجتماعي مقارنة بالعاديين. (محمد : ٢٠١٨ ، ص ٢٧٨)
- ومن الخصائص اللغوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية أن لديهم قصور في إجراء محادثات مناسبة ، كما يمكن أن يتعرضون لمشكلات في اللغة الأستقبالية واللغة التعبيرية. (Marmmarella, Pazzaglia : 2010, p. 564-576)

- ويعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية حيث قد تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة بحيث تكون إجاباتهم ضعيفة وركيكة وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة أو إضافة كلمات غير مطلوبة وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقا وقد يجدون صعوبة من بناء جملة مفيدة .

- تظهر أيضا لدى ذوي صعوبات التعلم النمائية مشكلات أكثر من أقرانهم في فهم ما يسمعون وفي الاستيعاب كذلك ومن ثم فإن استجاباتهم قد تتأخر وقد تحدث بطريقة غير متناسبة مع موضوع الحديث أو السؤال أو الموضوع .

- يعاني هؤلاء التلاميذ من التلعثم أو البطيء الشديد في الكلام الشفهي أو القصور في وصف الأشياء أو الصورة أو الخبرات ومن ثم عدم القدرة على الاشتراك في محادثات طويلة أو قصيرة ، حول موضوعات مألوفة أو غير مألوفة واستخدام الإشارات بصورة متكررة فضلا عن ذلك قد يعاني هؤلاء من عدم الكلام أو حذف أو

إطالة أو تكرار بعض الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة. (السميري : ٢٠١٩ ، ص ٢٩١-٢٩٢)

• إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى برامج علاجية وبخاصة في مجال التواصل الاجتماعي مع أسرهم والآخرين وتتضمن هذه البرامج العديد من الفنيات والأساليب التي أثبتت فاعليتها مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (Hallahan, Koufman, 2003)

• ويتعرض التلميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية لمشكلة دراسة المقررات الدراسية بالأساليب والطرق التي لا تتناسب مع إمكانياته في الفصل العادي قد يؤدي إلى إحباطه ويقلل من دافعية نحو التعلم ، لذا أوصى العديد من الباحثين إلى ضرورة اعتماد التدريس الفردي للطلبة ذوي صعوبات التعلم وكذلك التدريس في مجموعات صغيرة. (عبد الوهاب ، وآخرون : ٢٠١٨ ، ص ٤٤٢)

• ومن المشكلات التي يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية عن غيرهم من العاديين من حيث الخصائص المعرفية والأكاديمية صعوبة اختيار وتركيز الاهتمام على المحفزات وعدم المرونة ، ويعانون من قصور في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وضعف في الذاكرة وخاصة الذاكرة العاملة. (Mahoney : 2011, p. 323-331)

• إن عدم الاستقرار العاطفي والتغيرات الكبيرة في المزاج سمة شخصية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم مما يؤدي إلى عدم تكيفهم الاجتماعي فعادة ما يظهر هؤلاء التلاميذ تصرفات مميزة ناتجة عن اختلال عاطفي واضطراب انفعالي فيبدو أنهم أطفال غير سعداء كما ينخفض لديهم مفهوم الذات ومن جهة أخرى تؤكد الملاحظات السلوكية للتفاعل الاجتماعي داخل غرفة الدراسة أو هؤلاء التلاميذ معزولون اجتماعيا ومرفوضون من أقرانهم ويصدر منهم تعليقات سيئة على أقرانهم كما يتلقون تعليقات سيئة من زملائهم. (حجاجي : ١٩٩٨ ص ١٢٥)

● بالرغم من عدم معاناة جميع ذوي صعوبات التعلم من مشكلات سلوكية واجتماعية وانفعالية إلا أنهم أكثر عرضه لمواجهة تلك المشكلات من بقية أقرانهم ومن أبرز تلك المشكلات التشتت وشروود الذهن وضعف التركيز والانتباه الذي ينعكس سلبا على التعلم ، وتوقع الفشل بسبب تكرار حالات الفشل لديهم مما ينتج عنها سلوكيات عدوانية للتفيس عن الأنا الداخلية ، والنظرة السلبية لنفسه بالإضافة إلى النشاط الحركي الزائد ، واستمرار الحركة ، السخرية ، الاعتداء ، الخجل ، الاندفاعية. (سعيد : ٢٠١٩ ، ص ١٩-٢٠)

● ويذكر يوسف العايد بناء على خبرته في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم لسنوات كثيرة وملاحظته لبعض المشكلات السلوكية لهم سواء كانت ناتجة عن تدني مستوى التحصيل والتباين بينهم وبين أقرانهم العاديين أو كانت تلك المشكلات مفتعلة منهم لجذب انتباه المدرسين أو خارجه عن إرادتهم مثل الاندفاعية وعدم الانضباط الصفي والعدوانية .

● ومن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم إساءة قراءة الإشارات الاجتماعية وإساءة تفسير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم كما أنهم يجهلون أثر سلوكهم على الآخرين. (سلامه : ٢٠١٨ ، ص ٣٦٨)

● إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يظهرون أعراض قلق أكثر من أقرانهم ، كما تراودهم أفكار انتحارية ، الوحدة والمزاجية ، الاكتئاب والعدوانية والغضب كما أن العزلة الاجتماعية وعدم مخالطة الأقران والانسحاب الاجتماعي ، صعوبة إقامة العلاقات الاجتماعية والأسرية من أهم الخصائص الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث أشارت الدراسات إلى أن ما نسبته ٣٤% إلى ٥٩% من ذوي صعوبات التعلم معرضون للمشكلات الاجتماعية .

● ويبدو أن أحد أسباب المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي صعوبات التعلم هو سوء تفسير انفعالات ومشاعر الآخرين حيث أنهم يجهلون الأثر السلبي الذي يتركه

سلوكهم المزعج في الآخرين كما يصعب عليهم وضع أنفسهم مكان الآخرين. (سعيد

: ٢٠١٩ ، ص ٢٠)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولا : نوع الدراسة ومدخلها المنهجي :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التقويمية التي تستهدف تقييم وتحليل الظاهرة المدروسة وتوضح مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره تجاه الحد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وتحديد العوامل المؤثرة في هذا الالتزام مما يجعل الدراسة الوصفية هي أنسب أنواع الدراسات لهذه الدراسة .

وتعتمد هذه الدراسة على المسح الاجتماعي بطريقة العينة لاختيار المدارس التي يتم معها تطبيق هذه الدراسة وكذلك المسح بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه المدارس .

ثانيا : إجراءات المعاينة :

أ- وحدة المعاينة : وتتمثل في الأخصائي الاجتماعي المتخصص الحاصل على

بكالوريوس خدمة اجتماعية ويعمل في المدارس الإعدادية بمحافظة أسوان ( مدينة

أسوان) وذلك للاعتبارات الآتية :

- الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية هم الأخصائيين الاجتماعيين المعدون إعداد مهني للعمل مع جميع مشكلات التلاميذ ومن المفترض أن يكون لهم دور واضح في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي صعوبات التعلم النمائية خاصة .
- تم اختيار المرحلة الإعدادية لأنها المرحلة التي تكون فيها صعوبات التعلم النمائية أكثر وضوحا من المرحلة الابتدائية .
- عدم وجود دور واضح للأخصائيين الاجتماعيين مع هذه الفئة .

ب-إطار المعاينة : ويتمثل في جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الإعدادية بمحافظة أسوان ( مدينة أسوان) وعددهم (٢١١) أخصائي اجتماعي موزعين على (٧٠) مدرسة إعدادية .

ج- نوع العينة : عينة غير احتمالية (غير عشوائية) ميسرة للباحث تم اختيارها حسب قرب وموقع المدارس الإعدادية من مقر عمل الباحث وقد بلغت العينة (١١٣) أخصائي اجتماعي .

ثالثا : أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي مقياس لقياس مدى إلتزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة نحو الحد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وقد تم تصميم المقياس بإتباع الخطوات الآتية :

١- تحديد موضوع القياس ومؤشراته الفرعية : حيث تم تحديد موضوع القياس في مدى إلتزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة ومهامه في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وبناء على إطلاع الباحث على الكتابات النظرية والدراسات السابقة والمقاييس والأدوات المشابهة يمكن الباحث من وضع المؤشرات الفرعية التالية :

- إلتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .
- إلتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .
- إلتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

٢- جمع العبارات : فبعد تحديد موضوع القياس ومؤشراته قام الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التي ترتبط بهذه المؤشرات والتي تعبر عن إلتزام الأخصائي

الاجتماعي المدرسي بدوره للحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وكان عدد العبارات الكلية (٧٢) عبارة موزعة كما يلي :

- **المؤشر الأول :** المتعلق بالالتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره نحو المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (٢٢) عبارة .
- **المؤشر الثاني :** المتعلق بالالتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره نحو المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (٢٣) عبارة .
- **المؤشر الثالث :** المتعلق بالالتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره نحو المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (٢٧) عبارة .

٣- **تحكيم المقياس :** حيث تم عرض المقياس على عدد (١٣) من المحكمين من الأساتذة والخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والاجتماع وطلب منهم تحكيم المقياس من حيث ارتباط العبارات بالمؤشر ومناسبة الصياغة ووضوح العبارة وفي ضوء هذا التحكيم تم استبعاد العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى وبذلك كان المقياس في شكله النهائي (٥٥) عبارة موزعة بواقع (٢٠، ١٥، ١٥) على الأبعاد الثلاثة على التوالي ، ثم قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي للاستجابة العبارات المقياس بحيث تكون كالاتي ، نعم وتعطي ثلاث درجات ، إلى حد ما وتعطي درجتين ، لا وتعطي درجة واحدة .

٤- **حساب ثبات المقياس :** تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) أخصائي (أخصائية) بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة أسوان وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني (١٥) يوما ، ثم قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيق معادلة الارتباط لبيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين بجانب اعتماد الباحث على الصدق الظاهري ( ما يسمى

بصدق المحكمين ) فقد لجأ أيضا إلى الصدق الأحصائي أو الذاتي وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول رقم (١) يوضح معاملات صدق وثبات المقياس

الدالة	معامل الصدق	معامل الثبات	المؤشر
٠.٠١ عند دال	٠.٩١	٠.٨٣	المشكلات السلوكية
٠.٠١ عند دال	٠.٩٢	٠.٨٥	المشكلات الاجتماعية
٠.٠١ عند دال	٠.٩٣	٠.٨٧	المشكلات التعليمية

#### ٥- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : ويتمثل في المدارس الإعدادية بمحافظة أسوان ( مدينة أسوان ) .

ب-المجال البشري : ويتمثل في عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس

الإعدادية بأسوان والحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية وقد بلغت مفردات

العينة (١١٣) حيث بلغ عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالكامل (٢١١) مع استبعاد

الأخصائيين الاجتماعيين غير الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية وقد تم

تحديد الحجم الأمثل للعينة باستخدام القانون التالي :

وقد تم تحديد الحجم الأمثل للعينة باستخدام القانون التالي :

$$ق (١ - ق)$$

= ح

$$ق(١-ق) + (د)٢$$

حيث ح = الحجم الأمثل للعينة

ن = حجم المجتمع الكلي

ق = معدل (نسبة) الخطأ المتوقع للخاصية محل الدراسة في المجتمع

د = الخطأ المسموح به

د.م = الدرجة المعيارية المستخرجة من جداول التوزيع الطبيعي عند درجة الثقة

المطلوبة

فإذا كان معدل (نسبة) الخطأ المتوقع ٥% ودرجة الثقة المطلوبة ٩٥% ، ونسبة الخطأ المسموح به ٢% وبالتالي فإن د.م (الدرجة المعيارية) المناظرة هي ١.٩٦ فيكون حجم العينة كالتالي :

$$= \frac{(\dots - 1) \dots}{\dots + (\dots - 1) \dots}$$

$$= \frac{\dots}{\dots + \dots}$$

$$= \frac{\dots}{\dots} = \dots$$

المجال الزمني للدراسة : وقد تم تحدد المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٩/٥/٧ إلى ٢٠١٩/٦/٧ .

– نتائج الدراسة :

أولاً : وصف عينة الدراسة :

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة ن = ١١٣

النسبة المئوية	العدد	خصائص العينة	
% ٥٠.٤	٥٧	ذكر	النوع
% ٤٩.٦	٥٦	أنثى	
% ١٠٠	١١٣	المجموع	
% ١٠.٦	١٢	أقل من ٣٠ سنة	السن
% ٢٣.٩	٢٧	٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	
% ٣٥.٤	٤٠	٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	
% ٣٠.١	٣٤	٥٠ سنة فأكثر	
% ١٠٠	١١٣	المجموع	
% ٢٣	٢٦	أعزب	الحالة الاجتماعية
% ٧٢.٦	٨٢	متزوج	
% ١.٨	٢	أرمل	
% ٢.٦	٣	مطلق	
% ١٠٠	١١٣	المجموع	
% ٦.٢	٧	أقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة
% ٣٣.٦	٣٨	٥ إلى أقل من ١٥ سنة	
% ٤١.٦	٤٧	١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة	
% ١٨.٦	٢١	٢٥ فأكثر	
% ١٠٠	١١٣	المجموع	
% ١٥	١٧	نعم	الحصول على الدورات
% ٨٥	٩٦	لا	
% ١٠٠	١١٣	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي :

١- النوع : أوضحت نتائج الدراسة أن عدد الأخصائيين الاجتماعيين من الذكور جاء في المرتبة الأولى حيث بلغ (٥٧) مفردة بنسبة ٥٠.٤٪ وجاء في المرتبة الثانية عدد الإناث حيث بلغ (٥٦) مفردة بنسبة ٤٩.٦٪ وهي نسبة مقاربة لعدد الذكور وقد يرجع ذلك لارتفاع نسبة العاملات في المجتمع المدرسي المصري .

٢- السن : أوضحت نتائج العينة أن عدد الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية الذين يبلغ أعمارهم من (٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة ) جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.٤٪ ، وقد يرجع ذلك لأنها تمثل الشريحة العمرية المتوسطة بين الأخصائيين الاجتماعيين وجاء في المرتبة الثانية عدد الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية من ( ٥٠ سنة فأكثر ) بنسبة ٣٠.١٪ ثم يليها في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من (٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة ) بنسبة ٢٣.٩٪ يليها في المرتبة الأخيرة الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية ( أقل من ٣٠ سنة ) بنسبة ١٠.٦٪ وقد يرجع ذلك إلى ندرة وقلة التوظيف في الفترة الأخيرة من وزارة التربية والتعليم .

٣- الحالة الاجتماعية : أوضحت نتائج العينة أنه جاء في المرتبة الأولى عدد الأخصائيين الاجتماعيين المتزوجين وعددهم (٨٢) نسبة ٧٢.٦٪ وهي نسبة مرتفعة وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع أعداد الأخصائيين الاجتماعيين في الفترة العمرية ما بين (٣٠ إلى أكثر من ٥٠ سنة ) يليها فئة العزاب والذي بلغ عددها ٢٦ مفردة بنسبة ٢٣٪ ثم عدد المطلقين ٣ مفردات بنسبة ٢.٦٪ وأخيرا فئة الأرمال بعدد ٢ مفردة ونسبة ١.٨٪ وهذه البيانات قد تخضع كثيرا لعدم الدقة بسبب الحرج مع ذكر الحالة الاجتماعية وخاصة عند الإناث اللاتي لا يذكرن حقائق الحالة الاجتماعية لهم .

٤- عدد سنوات الخبرة : وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن عدد الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتراوح عدد سنوات خبرتهم في المجال التعليمي من ( ١٥ إلى

أقل من ٢٥ سنة ) جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٦٪ ثم جاء في المرتبة الثانية الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتراوح عدد سنوات خبرتهم من (٥ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة ٣٣.٦٪ ثم في المرتبة الثالثة الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتراوح سنوات خبرتهم من (٢٥ سنة فأكثر ) بنسبة ١٨.٦٪ وأخيرا الذين يقل عدد سنوات خبرتهم عن خمس أعوام بنسبة ٦.٢٪ وقد ترجع هذه النتائج إلى أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين الذين يمثلون الشريحة الوسطى تتراوح سنوات خبرتهم من (١٠ إلى ٢٥ سنة ) وقلة عدد المستجدين في الفترة الأخيرة لقلة التوظيف .

٥- الحصول على دورات تدريبية : أوضحت نتائج عينة الدراسة أن عدد الأخصائيين غير الحاصلين على دورات تدريبية في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية (٩٦) أخصائي بنسبة ٨٥٪ يليها نسبة الأخصائيين الذين حصلوا على دورات في التعلم مع هذه الفئة وعددهم (١٧) بنسبة ١٥٪ وقد يرجع ذلك الى أن فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية فئة مجهولة الهوية حتى الآن في المجتمع المدرسي المصري كما أنه لا يوجد دور محدد للأخصائي المدرسي في التعامل مع هذه الفئة بالإضافة إلى عدم توفير تعليم خاص وغرفة مصادر لهؤلاء التلاميذ لتلقي تعليم يتلائم مع قدراتهم هذا بالإضافة إلى الخلط الشديد بين هذه الفئة والفئات منخفضة التحصيل الأخرى مثل المتأخرين دراسيا أو من لديهم أي نوع من الإعاقات وقد أدى ذلك في النهاية إلى عدم الاهتمام بحصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات في التعامل مع هذه الفئة ، لذا ترمي الدراسة الحالية إلى تقييم دور الأخصائيين في التعامل مع هذه الفئة ، ومن ثم اقتراح دور في التعامل معها للحد من المشكلات التي يعانون منها .

ثانيا: تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

جدول رقم (٣) يوضح تقييم مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره في الحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية  
ن = ١١٣

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أناقش المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع المعلم	٧	١٨	٨٨	١٤٥	١.٢٨	٤٢.٧	٨
٢	اتباع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الصعوبات النمائية	١٥	٢٢	٧٦	١٦٥	١.٤٦	٤٨.٦	٥
٣	استخدام مقاييس لتحديد الصعوبات النمائية للتلاميذ	٣	٣	١٠٧	١٢٢	١.٠٨	٣٦	١٥
٤	أساعد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتلقي تعليم يتلائم مع قدراتهم	٣	٥	١٠٥	١٢٤	١.١	٣٦.٥	١٤
٥	أقترح طرق لتقييم هؤلاء التلاميذ طبقا لقدراتهم	٤	١٠	٩٩	١٣١	١.١٦	٣٨.٦	١٠
٦	أعمل على زيادة دافعية التلميذ على التعلم	٣٥	١٨	٦٠	٢٠١	١.٧٧	٥٩.٢	١
٧	أناقش مع المعلم مشكلة الإدراك البصري للتلميذ	١	٢	١١٠	١١٧	١.٠٣	٣٤.٥	١٨
٨	أوجه المعلم لمشكلة بطئ استيعاب المعلومات للتلميذ ذوي الصعوبات النمائية	٢	٩	١٠٢	١٢٦	١.١١	٣٧.٢	١٣
٩	أوجه الإدارة المدرسية لعمل غرفة مصادر لهؤلاء التلاميذ لعدم قدرتهم على مجاراة أقرانهم العاديين	١	٢	١١٠	١١٧	١.٠٣	٣٤.٥	١٨
١٠	أعطي للمعلم فكرة عن مشكلة الإدراك السمعي للتلميذ	١	٦	١٠٦	١٢١	١.٠٧	٣٥.٦	١٦
١١	أغير من الاتجاهات السلبية للمعلمين تجاه هؤلاء التلاميذ	٣	١٠	١٠٠	١٢٩	١.١٤	٣٨	١٢
١٢	أوضح للمعلم مشكلة شروذ الذهن وعدم الانتباه لهؤلاء التلاميذ	٤	١٢	٩٧	١٣٣	١.١٨	٣٩.٢	٩
١٣	أنظم لقاءات مشتركة للمعلمين وأولياء الأمور لمناقشة مشكلات (التفكير ، الذاكرة ، اللغة الشفهية) لذوي الصعوبات النمائية	٢	٢	١٠٩	١١٩	١.٠٥	٣٥	١٧
١٤	أصمم برامج مدرسية للتغلب على مشكلات ضعف القراءة لهؤلاء التلاميذ	٦	٦	١٠١	١٣١	١.١٦	٣٨.٦	١٠
١٥	الحق التلميذ بجماعة الخدمة العامة لتقوية مهارته التنظيمية	٢٠	٢٨	٦٥	١٨١	١.٦	٥٣.٣	٤
١٦	استخدم الجماعات المدرسية كوسيلة لحل مشكلة	٢٥	٣٢	٥٦	١٩٥	١.٧٢	٥٧.٥	٢

							صعوبة إنهاء المهام لهؤلاء التلاميذ
٢٠	٣٤.٢	١.٠٢	١١٦	١١١	١	١	أُتخذ لتغيير سياق المناهج الدراسية غير الملائم لهؤلاء التلاميذ
٦	٤٧.٢	١.٤١	١٦٠	٨١	١٧	١٥	أوضح للمعلمين أهمية تغيير طرقهم السلبية المستخدمة لمواجهة انخفاض التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ
٧	٤٣.٣	١.٣٠	١٤٧	٩١	١٠	١٢	أدعو الإدارات المدرسية لتوفير متخصصين للتعامل مع هؤلاء التلاميذ
٣	٥٦	١.٦٨	١٩٠	٦٣	٢٣	٢٧	أحفز المعلم على مشاركة التلميذ ذوي الصعوبات النمائية في الجوانب الأكاديمية
	٤٢.٣	١.٢٧	٢٨٧٠	١٨٣٧	٢٣٦	١٨٧	المجموع
			١٤٣.٥	٩١.٨٥	١١.٨	٩.٣٥	المتوسط الحسابي
				٨١.٣	١٠.٤	٨.٣	النسبة المئوية
							الدلالة النسبية لقياس البعد
							٪ ٤٢.٣

من الجدول السابق يتضح أن مستوى التزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية مستوى منخفض (ضعيف) حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد ٤٢.٣٪ ووزن مرجح قدره ١.٢٧ ويؤكد على ذلك أن نسبة ٨١.٣٪ من الأخصائيين أجابوا (بلا) يليها من أجابوا (إلى حد ما) بنسبة ١٠.٤٪ وأخيرا من أجابوا (بنعم) بنسبة ٨.٣٪ وقد كانت أكثر العبارات تأثيرا إيجابيا على البعد العبارات رقم (٦، ١٦، ٢٠، ١٥، ٢) على التوالي، وبنسبة مئوية (٥٩.٢، ٥٧.٥، ٥٦، ٥٣.٣، ٤٨.٦) على التوالي، وهي مع ذلك تعتبر نسبة ضعيفة لقيام الأخصائي بدوره للحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، وهي العبارات التي تتعلق بقيام الأخصائي بأدوار تتمثل في زيادة دافعية التلميذ على التعلم، واستخدام الجماعات المدرسية كوسيلة لحل مشكلة صعوبة إنهاء المهام للتلاميذ ذوي الصعوبات النمائية، وتحفيز المعلم على مشاركة التلميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في الجوانب الأكاديمية، وإلحاق التلميذ بجماعة الخدمة العامة لتقوية مهاراته التنظيمية، ومتابعة مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ذوي الصعوبات النمائية، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة غير متعارف عليها جيدا داخل المجتمع المدرسي المصري وأن كل الأدوار السابقة تعتبر أدوار أساسية للأخصائي

الاجتماعي المدرسي مع جميع التلاميذ هذا بالإضافة إلى صعوبة الفصل بين التلاميذ ذوي التأخر الدراسي والتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية والتلاميذ ذوي الصعوبات النمائية .  
 ومن أكثر العبارات تأثيرا سلبيا على هذا البعد العبارات رقم ( ١٧ ، ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٠ ) على الترتيب وهي العبارات التي تتعلق بقيام الأخصائي الاجتماعي بأدوار تتمثل في تدخل الأخصائي الاجتماعي لتغيير سياق المناهج الدراسية غير الملائم لهؤلاء التلاميذ بنسبة مئوية ٣٤.٢٪ ووزن مرجح ١.٠٢ وهي نسبة ضعيفة جدا وقد يرجع ذلك لعدم استطاعة الأخصائيين الاجتماعيين للتدخل لعمل مناهج خاصة تتلائم مع قدرات التلاميذ ذوي الصعوبات النمائية ، يليها عبارة أناقش مع المعلم مشكلة الإدراك البصري للتلميذ بنسبة ٣٤.٥٪ ووزن مرجح ١.٠٣ وهي نسبة ضعيفة جدا أيضا ويرجع ذلك إلى أن هذه المشكلة غير متعارف عليها ويصعب تحديد التلاميذ ذوي صعوبات الإدراك البصري ، يليها عبارة أوجه الإدارة المدرسية لعمل غرفة مصادر للتلاميذ ذوي الصعوبات النمائية بنسبة ٣٤.٥٪ أيضا ووزن مرجح ١.٠٣ وقد يرجع ذلك أيضا تلك الصعوبة يصعب حلها لأنها تتعلق بتشخيص هؤلاء التلاميذ والإمكانيات المادية المتاحة لعمل غرفة المصادر وتوفير المتخصصين ، يليها عبارة تنظيم لقاءات مشتركة لمناقشة مشكلات ( التفكير ، الذاكرة ، اللغة الشفهية ) لهؤلاء التلاميذ بنسبة ٣٥٪ ومتوسط وزني ١.٠٥ وهي أيضا نسبة ضعيفة جدا وقد يرجع ذلك لعدم تحديد هذه الفئة في المجتمع المدرسي ، وأخيرا عبارة أعطي فكرة للمعلم عن مشكلة الإدراك السمعي لهؤلاء التلاميذ بنسبة مئوية ٣٥.٦٪ ووزن مرجح ١.٠٧ ويمثل ذلك نفس المشكلة السابق الإشارة إليها .

ثالثًا: تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

جدول رقم (٤) يوضح تقييم مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره في الحد من

ن = ١١٣

المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية

م	العبــــــــارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أناقش المشكلات السلوكية للتلميذ مع أسرته	٢٠	٤٢	٥١	١٩٥	١.٧٣	٥٧.٥	٢
٢	أدمج التلميذ في الأنشطة للتخلص من قلقه	١٢	٣٥	٦٦	١٧٢	١.٥٢	٥٠.٧	٣
٣	أقوى ثقة التلميذ بنفسه بإشراكه في الأنشطة اللاصفية	٣	٣٩	٧١	١٥٨	١.٤	٤٦.٦	٥
٤	أشرح للمدرسين الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية	٢	٢١	٩٠	١٣٨	١.٢٢	٤٠.٧	٩
٥	أشرك التلميذ في الرحلات للحد من انسحابه	٧	٢٧	٧٩	١٥٤	١.٣٦	٤٥.٣	٦
٦	أعرف التلميذ سلوكياته المزعجة للآخرين	٤	١٧	٩٢	١٣٨	١.٢٢	٤٠.٧	٩
٧	أعالج مشكلة الكذب لدى التلميذ ذوي الصعوبات النمائية	٢	٢٢	٨٩	١٣٩	١.٢٣	٤١	٨
٨	أخفف من الضغوط التي يتعرض لها التلميذ ذوي الصعوبات النمائية	٢	٢٣	٨٨	١٤٠	١.٢٤	٤١.٣	٧
٩	ألفت نظر المعلمين للاهتمام بالتلاميذ ذوي الصعوبات النمائية لتخفيف شعورهم بالإحباط	٣	١٠	١٠٠	١٢٩	١.١٤	٣٨	١٤
١٠	أعلم التلميذ كيف يقدر مشاعر الآخرين	٣	٩	١٠١	١٢٨	١.١٣	٣٧.٧	١٥
١١	استخدم الجماعات المدرسية للحد من السلوكيات السلبية لهؤلاء التلاميذ	١٥	٢٥	٧٣	١٦٨	١.٤٩	٤٩.٦	٤
١٢	أواجه مشكلة التسرب المدرسي لهؤلاء التلاميذ	٥	١٣	٩٥	١٣٦	١.٢	٤٠	١١
١٣	أشرك التلميذ في أنشطة تعلمه الاعتماد على ذاته	٤	١٣	٩٦	١٣٤	١.١٩	٣٩.٦	١٢
١٤	أتابع غياب وهروب التلميذ من المدرسة	٤٠	٤٩	٢٤	٢٤٢	٢.١٤	٧١.٣	١
١٥	أعلم التلميذ ضبط انفعالاته	٥	٩	٩٩	١٣٢	١.١٧	٣٩	١٣
المجموع		١٢٧	٣٥٤	١٢١٤	٢٣٠٣	١.٣٦	٤٥.٣	
المتوسط الحسابي		٨.٥	٢٣.٦	٨٠.٩	١٥٣.٥			
النسبة المئوية		٧.٥	٢٠.٥	٧١.٦				
الدلالة النسبية لقياس البعد							٤٥.٣ %	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية مستوى منخفض (ضعيف) حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد ٤٥.٣ % ووزن مرجح قدره ١.٣٦ ويؤكد على ذلك

أن نسبة من أجابوا (بلا) ٧١.٦٪ يليها من أجابوا (إلى حد ما) بنسبة ٢٣.٦٪ وأخيرا من أجابوا (نعم) بنسبة ٧.٥٪ وقد كانت أكثر العبارات تأثيرا إيجابيا على البعد العبارات رقم (١٤ ، ١٢ ، ٢ ، ١١ ، ٣) وذلك بنسبة مئوية (٧١.٣ ، ٥٧.٥ ، ٥٠.٧ ، ٤٩.٦ ، ٤٦.٦) على الترتيب وهي مع ذلك تعتبر نسبة ضعيفة لقيام الأخصائي بدروه للحد من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، وهذه العبارات تتعلق بالأدوار الخاصة أتابع غياب وهروب التلميذ من المدرسة وقد يرجع حصول هذه العبارة على نسبة ٧١.٣٪ ووزن مرجح قدره ٢.١٤ أنها تمثل دور عام ومشترك لكل التلاميذ الذي لديهم انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي ، يليها عبارة ناقش المشكلات السلوكية للتلميذ مع أسرته ، وأدمج التلميذ في الأنشطة للتخلص من قلقه ، واستخدم الجماعات المدرسية للحد من السلوكيات السلبية لهؤلاء التلاميذ، أقوى ثقة التلميذ بنفسه بإشراكه في الأنشطة اللاصفية ومن الملاحظ أنها أدوار مشتركة بين كل فئات التلاميذ الذين لديهم انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي ومن بينهم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، ومن أكثر العبارات تأثيرا سلبيا على هذا البعد العبارات رقم (١٠ ، ٩ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٢) على الترتيب وهي العبارات التي تتعلق بقيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بأدوار تتمثل أعلم التلميذ كيف يقدر مشاعر الآخرين بنسبة ٣٧.٧٪ ووزن مرجح ١.١٣ يليها عبارة ألفت نظر المعلمين للاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية لتخفيف شعورهم بالإحباط بنسبة ٣٨٪ ووزن مرجح ١.١٤ يليها أعلم التلميذ ضبط انفعالاته بنسبة ٣٩٪ ووزن مرجح ١.١٧ يليها عبارة أشرك التلميذ في أنشطة تعلمه الاعتماد على ذاته ، وأخيرا عبارة أواجه مشكلة التسرب المدرسي لهؤلاء التلاميذ وذلك لأنها تمثل مشكلات غير متعارف عليها للأخصائي المدرسي مع هذه الفئة مثل شعور هؤلاء التلاميذ بالإحباط لعدم اهتمام المدرسين بهم وعدم قدرتهم على تقدير مشاعر الآخرين وعدم قدرتهم على الاعتماد على النفس وارتفاع نسبة تسربهم من المدارس .

رابعاً: تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

جدول رقم (٥) يوضح تقييم مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره في الحد من

ن = ١١٣

المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	أناقش المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات النمائية مع الأخصائيين الاجتماعيين	٣٠	٢٨	٥٥	٢٠١	١.٧٨	٥٩.٣	١٠
٢	أشرك التلميذ في الرحلات للحد من سوء توافقه الاجتماعي	٥٣	٣٢	٢٨	٢٥١	٢.٢٢	٧٤	٤
٣	أنفذ برامج توجيه أولياء الأمور عن المشكلات الاجتماعية لذوي الصعوبات النمائية	٣	٦	١٠٤	١٢٥	١.١	٣٦.٨	١٤
٤	أساعد التلميذ على تكوين صداقات للحد من انطوائه	٢١	١٩	٧٣	١٧٤	١.٥٤	٥١.٣	١١
٥	أدرس الحالة الاجتماعية للتلميذ ذوي الصعوبات النمائية	٥٥	٤٠	١٨	٢٦٣	٢.٣٣	٧٧.٦	٢
٦	أعقد ندوات داخل المدرسة لتعريف ذوي الصعوبات النمائية وخصائصهم ومشكلاتهم	٣	٤	١٠٦	١٢٣	١.٠٩	٣٦.٣	١٥
٧	ألحق التلميذ في الجماعات الاجتماعية لبناء علاقات جيدة مع الآخرين	٥٧	٥٢	٤	٢٧٩	٢.٤٧	٨٢.٣	١
٨	أعمل ملف حالة لكل تلميذ لديه صعوبات نمائية	٣٢	٤٤	٣٧	٢٢١	١.٩٦	٦٥.٢	٨
٩	أستفيد من مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في علاج المشكلات الاجتماعية لذوي الصعوبات النمائية	٤٢	٤٢	٢٩	٢٣٩	٢.١٢	٧٠.٥	٥
١٠	أعلم التلميذ ذوي الصعوبة النمائية كيف يتلائم سلوكه مع الموقف	١٠	١٢	٩١	١٤٥	١.٢٨	٤٢.٧	١٣
١١	اكتشف المواهب غير الأكاديمية التي يتميز بها هؤلاء التلاميذ	١٢	١٩	٨٢	١٥٦	١.٣٨	٤٦	١٢
١٢	أحرص على مشاركة التلميذ في الأنشطة الصفية لزيادة قبوله الاجتماعي	٤١	٣٢	٤٠	٢٢٧	٢	٦٦.٩	٧
١٣	استخدام الأنشطة اللاصفية لزيادة التفاعل الاجتماعي لهؤلاء التلاميذ	٤٣	٣٨	٣٢	٢٣٧	٢.١	٧٠	٦
١٤	أشرك التلميذ في أنشطة اجتماعية تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية	٥٦	٣٨	١٩	٢٦٣	٢.٣٣	٧٧.٦	٢
١٥	أساعد التلميذ على تكوين علاقة طيبة مع المعلمين	٣١	٣٢	٥٠	٢٠٧	١.٨٣	٦١	٩
	المجموع	٤٨٩	٤٣٨	٧٦٨	٣١١١	١.٨٤	٦١.١٧	
	المتوسط الحسابي	٣٢.٦	٢٩.٢	٥١.٢	٢٠٧.٤			
	النسبة المئوية	٢٨.٨	٢٥.٨	٤٥.٣				
	الدلالة النسبية لقياس البعد							٪ ٦١.١٧

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية مستوى (متوسط) حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس البعد ٦١.١٧٪ ووزن مرجح قدره ١.٨٤ ويؤكد على ذلك أن نسبة من أجابوا (بلا) ٥١.٢٪ ونسبة من أجابوا (نعم) ٣٢.٦٪ ، ونسبة من أجابوا (إلى حد ما) ٢٩.٢٪ على الترتيب ويرجع الارتفاع النسبي لهذا البعد في أن معظم عباراته تمثل أدوارا أساسية في عمل الأخصائي مع جميع الفئات التي تعاني من قصور في التحصيل الدراسي ومنهم فئة ذوي صعوبات التعلم النمائية ، ومن أكثر العبارات تأثيرا إيجابيا لهذا البعد تتمثل في العبارات رقم (٧ ، ٥ ، ١٤ ، ٢ ، ٩) على الترتيب وذلك بنسبة مئوية (٨٢.٣ ، ٧٧.٦ ، ٧٧.٦ ، ٧٤ ، ٧٠.٥) على الترتيب ومعظمها نسب متوسطة وقد يرجع ذلك لأنها تمثل أدوار عامة ودرجة للأخصائي الاجتماعي مع جميع الفئات منها إلحاق التلاميذ بالجماعات الاجتماعية ، ودراسة الحالات الاجتماعية ، وإشراك التلاميذ في الأنشطة ، وإشراك التلاميذ في الرحلات للحد من سوء التوافق الاجتماعي ، والاستفادة من مجلس الآباء ولأمناء والمعلمين في الحد من المشكلات الاجتماعية لهؤلاء التلاميذ ، ويخلط الأخصائيين بين دورهم بشكل عام ودورهم المفترض مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وقد يرجع ذلك الى ان تلك الفئة غير متعارف عليها بشكل جيد داخل المجتمع المدرسي المصري .

ومن أكثر العبارات تأثيرا سلبيا على هذا البعد العبارات رقم (٦ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ٤) على الترتيب وبنسبة مئوية (٣٦.٣ ، ٣٦.٨ ، ٤٢.٧ ، ٤٦ ، ٥١.٣) وهي تعتبر نسب ضعيفة لقيام الأخصائي بدوره للحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وقد يرجع ذلك لأنهم تمثل ادوار فعلية مفترضة مع هؤلاء التلاميذ مثل عقد ندوات لتعريف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ومشاكلهم ، وتنفيذ برامج أيضا لأولياء الأمور عن مشكلات هؤلاء التلاميذ ، وتعليم ذوي صعوبات التعلم كيف يتغلب على مشكلة عدم تلائم

سلوكه مع الموقف ، واكتشاف المواهب غير الأكاديمية لهؤلاء التلاميذ ، ومساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة انطوائه .

خامسا: تقييم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في الحد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.

جدول رقم(٥) يوضح تقييم مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره في الحد من

ن = ١١٣

المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية

م	المتغير	متوسط مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية لقياس البعد	الترتيب
١	مدى إلتزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره للحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية	١٤٣.٤	١.٢٧	٤٣.٢ %	٣
٢	مدى إلتزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره للحد من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية	١٥٣.٥	١.٣٦	٤٥.٣ %	٢
٣	مدى إلتزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدوره للحد من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية	٢٠٧.٤	١.٨٤	٦١.١٧ %	١
-	المجموع	٥٠٤.٣	٤.٤٧	١٤٩.٦٧ %	-
-	المتوسط الحسابي	١٦٨.١	١.٤٩	٤٩.٨٩ %	-

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التزام الأخصائي الاجتماعي بدوره في الحد من المشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية على الأبعاد ككل منخفض حيث بلغت الدرجة النسبية الكلية للمقياس ككل ٤٩.٨٩ % بمتوسط مرجح قدره ١.٤٩ وقد كانت أكثر الأبعاد تأثيرا إيجابيا على المقياس البعد الثالث والخاص بالتزام الأخصائي الاجتماعي بدوره للحد من المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وذلك بنسبة ٦١.١٧ % ومتوسط مرجح ١.٨٤ ، وقد يرجع ذلك بأن هذا البعد أشتمل على أوار عامة يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع جميع التلاميذ الذين يعانون من نقص التحصيل الدراسي مثل المتأخرين دراسيا ، وذوي الإعاقات المختلفة ، وذوي الحرمان الأسري والاقتصادي ، وجاء في المرتبة الثانية مدى التزام الأخصائي بدوره في الحد من المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وذلك بنسبة ٤٥.٣ % ومتوسط

مرجح ١.٣٦ وجاء في المرتبة الأخيرة مدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة للحد من المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وذلك بنسبة ٤٣.٢ % ومتوسط مرجح ١.٢٧ وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الأدوار غير متعارف عليها للأخصائي الاجتماعي المدرسي ولا تدخل ضمن الأدوار العامة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بشكل عام مع كل الفئات الأخرى .

#### مناقشة نتائج الدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول والمرتبط بمدى التزام الأخصائي بدوره في التعامل مع المشكلات التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية أن دورة جاء منخفضاً مع جميع المشكلات التعليمية التي يعاني منها وكانت الفروق بين الدلالة النسبية لمعظم المشكلات التعليمية بسيطة باستثناء بعض العبارات التي حصلت على نسبة أعلى وقد يرجع ذلك إلى أنها أدوار ومشكلات متعارف عليها لدى الأخصائي الاجتماعي المدرسي وقد أنفق على وجود تلك المشكلات دراسة ( Bonnev 2001 ) والتي ركزت على ضعف الانتباه ودراسة ( Hallahan 2003 & Kaufman ) والتي ركزت أيضاً على قصر سعة الانتباه ودراسة ( El Ksnin & Nick 2004 ) والتي أشارت لوجود مشكلات تعليمية لهذه الفئة ودراسة ( Stokly 2004 ) والتي ركزت على ضعف التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم ، كذلك دراسة ( Myers 2005 ) ودراسة عبد الفتاح (٢٠١٤) والتي ركزت على ضعف الانتباه ، ودراسة مصطفى محمد (٢٠١٥) والتي ركزت على المشكلات الأكاديمية ، ودراسة سمية عبد الجواد (٢٠١٩) والتي ركزت على مشكلات التوافق الدراسي ، وكذلك دراسة صباح عبد الوهاب (٢٠١٨).

- كما أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني والمرتبط بمدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة في التعامل مع المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية أن دورة جاء منخفضاً مع معظم

المشكلات السلوكية التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ وكانت الفروق بسيطة بين المشكلات غير المتعارف عليها والتي لا يشعر بها الأخصائي الاجتماعي أما المشكلات المتعارف عليها فقد حصلت على نسبة متوسطة ، وقد يرجع ذلك إلى أنها أدوار متعارف عليها ويشعر بها الأخصائيين الاجتماعيين ومن الدراسات السابقة التي أكدت على وجود تلك المشكلات دراسة كلا من ( Bonnev 2001 ) وركزت على مشكلتي النشاط الزائد والاندفاعية ، ودراسة ( Halahan & Kaufman 2003 ) وركزت على النشاط الزائد ، الاندفاعية ، العدوان ، الخجل ، الانسحاب ، الانطواء ، دراسة ( El Ksnin & Nick 2004 ) ودراسة أماني أحمد وسامية صابر والتي أشارت إلى مشكلة القلق النفسي ، ودراسة ( Stokly 2004 ) والتي أشارت إلى مشكلة القلق ، كذلك دراسة ( Elita Smiley 2005 ) والتي ركزت على المشكلات الانفعالية والسلوكية ، ودراسة ( Coorey & Bakala 2005 ) والتي ركزت على المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية ، ودراسة ( Dagnan & Jahoda 2006 ) والتي ركزت على الاكتئاب والقلق ، ودراسة عبد الفتاح ( ٢٠١٤ ) والتي ركزت على العناد والعدوان ، ودراسة مصطفى محمد ( ٢٠١٥ ) والتي ركزت على الاندفاعية والعدوان والانسحاب ، ودراسة سماح بشقة ( ٢٠١٦ ) وسمية عبد الجواد ( ٢٠١٨ ) وصباح عبد الوهاب ( ٢٠١٨ ) ، وياسر السمري ( ٢٠١٩ ) .

- وأوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث والمرتبط بمدى التزام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدورة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النوعية أن دورة جاء متوسطا وقد يرجع إلى طبيعة هذا البعد (الاجتماعي) والذي يمثل مشكلات وأدوار متعارف عليها ويشعر بها الأخصائي الاجتماعي ، وقد أتفق على وجود تلك المشكلات دراسة ( Halahan & Kaufman 2003 ) والتي أشارت إلى مشكلات ضعف المهارات الاجتماعية وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي ، وكذلك دراسة ( El Ksnin & Nick 2004 ) ودراسة ( Skockly

2004) والتي ركزت على الخجل الاجتماعي ، ودراسة (Myers 2005) ودراسة (Cooreys & Bakala 2005) والتي ركزت على اضطراب السلوك الاجتماعي ، ودراسة عبد الفتاح (٢٠١٤) والتي أشارت إلى مشكلة الكفاءة الاجتماعية ، وكذلك دراسة نفسية أسامة (٢٠١٤) ودراسة مصطفى محمد (٢٠١٥) والتي أشارت إلى مشكلة عدم الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية السالبة وسماح بشقة (٢٠١٨) والتي ركزت على مشكلة عدم الشعور بالانتماء وكذلك دراسة صباح عبد الوهاب (٢٠١٨) والتي ركزت على المشكلات الاجتماعية بشكل عام .

- أما فيما يتعلق بتقييم دور الأخصائي الاجتماعي ككل في الحد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية فقد جاء منخفضا بشكل عام وهذا قد يوضح غموض دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع تلك الفئة وعدم معرفته التامة بالمشكلات التي تعاني منها ، وقد يرجع ذلك أيضا إلى أن هذه الفئة تشترك مع الفئات الأخرى ( ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، المتأخرين دراسيا ، ذوي الإعاقات المختلفة ، ذوي الحرمان الأسري والاقتصادي ... ) في مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي وصعوبة الفصل بين هذه الفئات وقد أوضحت الدراسات السابقة الخاصة بالأخصائي الاجتماعي المدرسي أنه يقوم بدور إيجابي كبير في الحد من مشكلات التلاميذ بمختلف فئاتها وبالتالي من الممكن أن يكون له دور واضح وإيجابي في الحد من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية حيث أشارت دراسة ( Faye Mishna 2004 ) إلى أهمية استخدام الجماعات المدرسية كأساس لعلاج مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة أنور محمد (٢٠٠٥) والتي ركزت على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في العمل مع الحالات الفردية لذوي ، ودراسة حمود خميس (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات السلوكية ، ودراسة آسيا التي أشارت إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في علاج مشكلات التلاميذ بشكل عام ، دراسة حنان عيد محمد (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى

أهمية دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تعديل السلوكيات السلبية للتلاميذ وتنمية القيم الإيجابية في الجماعة وزيادة وعي الطلاب بقضايا المجتمع ، ودراسة إيهاب محمد أحمد (٢٠١٠) والتي أشارت إلى نجاح التدخلات العلاجية باستخدام الممارسة العامة في زيادة مهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ودراسة مصطفى محمود (٢٠١٢) والتي توصلت إلى نجاح التدخلات العلاجية أيضا باستخدام الممارسة العامة في المساندة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكذلك دراسة أحمد سعد (٢٠١٣) التي ركزت على أهمية دور الأخصائي في علاج المشكلات الاجتماعية ودراسة خالد محمد (٢٠١٤) والتي أوضحت أهمية خدمة الجماعة في زيادة الدافعية للإنجاز للتلاميذ ، ودراسة محمد أحمد (٢٠١٧) والتي أوضحت أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات ( السلوكية ، التعليمية ، الاجتماعية ) للتلاميذ وأخيرا دراسة منال عمر (٢٠١٧) والتي أوضحت أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي .

#### توصيات الدراسة :

تأتي توصيات الدراسة في صورة إقتراح مجموعة من الأدوار للتعامل مع مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي صعوبات التعلم النمائية بشكل خاص ويمكن تقسيمها كما يلي :

- ١- توفير الإمكانيات اللازمة للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومشكلاتهم .
- ٢- توفير غرف مصادر خاصة داخل كل مدرسة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- ٣- عمل مناهج تدريسية خاصة بهؤلاء التلاميذ تتلائم مع قدراتهم والصعوبات التي يعانون منها .
- ٤- العمل على توفير مدرسين متخصصين مدربين على كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ .

- ٥- التعامل مع هؤلاء التلاميذ بطرق تدريسية خاصة تتلائم مع الصعوبات التي يعانون منها.
- ٦- لابد من إتباع طرق تقييم لهؤلاء التلاميذ تتلائم مع مشكلاتهم التعليمية تختلف عن طرق التعليم التقليدية خاصة وأن ٨٠٪ من هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات في القراءة .
- ٧- توفير المقاييس التي من شأنها الاكتشاف المبكر للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية وإحاقهم بالتعليم الخاص الذي يتلائم مع قدراتهم .
- ٨- عقد الندوات والمؤتمرات المستمرة لتعريف صعوبات التعلم والصعوبات النمائية وتغيير اتجاهات الأسرة والمعلمين السلبية تجاه هؤلاء التلاميذ والتي تصفهم بالدونية أو الإهمال
- ٩- زيادة وعي المجتمع بشكل عام بماهية الصعوبات التعليمية والنمائية ومشكلاتهم وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ .
- ١٠- التوجيه إلى عمل مزيد من البحوث والدراسات لعلاج مشكلات هؤلاء التلاميذ .

#### ثانيا : فيما يتعلق بأدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي :

يستخدم الأخصائي الاجتماعي كل الإمكانيات والمهارات والأدوار الخاصة بطرق وأساليب الخدمة الاجتماعية المدرسية مثل مهارات التعامل مع الحالات الفردية ، والجماعات المدرسية ، والجماعات الاجتماعية، وكل الأنشطة المدرسية ، والمجالس المختلفة ، والأنشطة الصيفية ... وغيرها ، وفي التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومشكلاتهم المتمثلة في :

#### • المشكلات التعليمية ومنها :

- ١- الفشل الأكاديمي وانخفاض التحصيل الدراسي .
- ٢- مشكلات الإدراك البصري السمعى لهؤلاء التلاميذ .
- ٣- مشكلة قلة الدافعية للتعليم .

- ٤- مشكلة بطئ استيعاب المعلومات .
- ٥- طرق التقييم التقليدية التي لا تتلائم مع قدراتهم .
- ٦- النظرة السلبية للمعلمين وإتهام هؤلاء التلاميذ بالتقصير والإهمال .
- ٧- مشكلة شروذ الذهن وعدم الانتباه .
- ٨- مشكلات اضطراب التفكير والذاكرة واللغة الشفهية .
- ٩- مشكلات ضعف القراءة بصفة عامة .
- ١٠- ضعف المهارات التنظيمية وصعوبة إنهاء المهام .

• **المشكلات السلوكية ومنها :**

- ١- القلق ، والقلق الاجتماعي .
- ٢- فقدان الثقة بالنفس .
- ٣- السلوك الانسحابي .
- ٤- الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلميذ نتيجة الفشل الدراسي .
- ٥- الشعور الدائم بالإحباط .
- ٦- عدم قدرة التلميذ في الاعتماد على ذاته .
- ٧- نقص تقدير الذات .
- ٨- عدم القدرة على ضبط الانفعالات .
- ٩- الاندفاعية وعدم القدرة على تقدير الموقف .
- ١٠- عدم القدرة على تقدير مشاعر الآخرين وردود الأفعال غير الملائمة للموقف .

• **المشكلات الاجتماعية ومنها :**

- ١- عدم القدرة على التوافق الاجتماعي .
- ٢- الانطواء وقلة العلاقات الاجتماعية والأصدقاء .
- ٣- عدم تلائم السلوك مع الموافقة الاجتماعية .
- ٤- علاقاته غير جيدة مع الآخرين وفقد العلاقات بسهولة .

- ٥- عدم القدرة على تحمل المسؤولية .
- ٦- صعوبة الاشتراك في الأنشطة الجماعية .
- ٧- عدم القبول الاجتماعي .
- ٨- مشكلة عدم القدرة على تنمية المواهب غير الأكاديمية .

## المراجع

- ١- أحمد ، أمان وصابر ، سامية (٢٠٠٤) : بعض الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت ، مج ٥ ، ع ١٩٤ .
- ٢- أحمد ، إيهاب محمد (٢٠١٠) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مصر .
- ٣- أحمد ، سمية عبد الجواد (٢٠١٨) : مشكلات التوافق الدراسي وعلاقتها بالعزو السببي التحصيلي وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان .
- ٤- البهدل ، دخيل محمد وأحمد ، مصطفى محمد (٢٠١٥) : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي للحد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية المصاحبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، بحث مقدم لمجلة العلوم التربوية والنفسية ، مركز النشر العلمي ، جامعة البحرين ، مج ١٦ ، ع ١٤ .
- ٥- الدسوقي ، حسام محمد (٢٠١٥) : دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، دراسة ميدانية ، بحث مقدم لمجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر ، ع ١٦٦ ، ج ٣ .
- ٦- الزغبي ، أحمد محمد ( ٢٠٠٧ ) : التوجيهات الحديثة في التعرف إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، مج ٣٦ ، ع ١٦٢ .
- ٧- السيد ، خالد محمد (٢٠١٤) : استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة من منظور خدمة الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٣٦ ، ج ١١ .
- ٨- السيد ، رقية عبد المنعم (٢٠١٠) : معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- ٩- السميري ، ياسر عابد (٢٠١٩) : المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع ، بحث مقدم لمجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر ، ج ٢١ .

- ١٠- الشحات ، مجدي محمد (٢٠١٨) : فاعلية التدريب على استراتيجيات معرفية في تحسين مهارات حل المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة تربويات الرياضيات ، مج ٢١ ، ع ٦ .
- ١١- الصديق ، ربيعة أحمد (٢٠١٥) : تفعيل دور التقنيات التربوية ذوي صعوبات التعلم النمائية ، بحث مقدم لمجلة الآداب ، جامعة مصراته ، ليبيا ، ع ٤ .
- ١٢- العجمي ، حمد بليه ، فوزي عبد اللطيف (٢٠١٠) : نسب انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، بحث مقدم للمجلة التربوية ، مجلس النشر الدولي ، جامعة الكويت ، مج ٢٤ ، ع ٩٥ .
- ١٣- المحمد ، باسل محمود (٢٠١٩) : المشكلات والحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة دراسة عيادية على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدارس مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، بحث مقدم لمجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان ، مج ١٣ ، ع ٥ .
- ١٤- المكانين ، هشام عبد الفتاح (٢٠١٤) : المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران ، بحث مقدم للمجلة الأردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمي ، مج ١٠ ، ع ٤ .
- ١٥- المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية (٢٠٠٧) : التربية الخاصة بين الواقع والمأمول ، كلية التربية بمحافظة بنها ، مصر .
- ١٦- أنور ، أنور محمد (٢٠٠٥) : تقويم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية للطلبة المكفوفين بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ١٧- بحري ، صابر (٢٠١٦) : صعوبات التعلم بين المفهوم والممارسة ، بحث مقدم لمجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ، الجزائر ، ع ١٧ ، ١٨ .
- ١٨- جوده ، أحمد سعد (٢٠١٣) : تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، مصر .
- ١٩- حجاجي ، محمد عادل (١٩٩٨) : سيكولوجية الطلاب ذوي صعوبات التعلم دراسة مسحية - تربوية نفسية ، بحث مقدم لمجلة آفاق تربوية ، وزارة التعلم العالي - رئاسة التوجيه التربوي ، مصر ، ع ١٣ .
- ٢٠- حسين ، محمد أحمد (٢٠١٧) : دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس كلية الخرطوم ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان .

- ٢١- حماد ، محمد أحمد (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين مهارات تنظيم الذات وخفض صعوبات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر ، مج ٣٤ ، ع ٦ .
- ٢٢- حمد ، محمود خميس (٢٠١٦) : دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس .
- ٢٣- رفاعي ، عادل محمود (٢٠١٦) : دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، بحث مقدم لمجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مصر ، مج ٢٤ ، ع ٤ .
- ٢٤- زين العابدين ، نفسية أسامة (٢٠١٤) : مشكلات صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمراكز ذوي الإعاقة من وجهة نظر الأخصائيات النفسيات ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين، السودان .
- ٢٥- سعيد ، رايدة أحمد (٢٠١٩) : القدرات الحركية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم وأقرانهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .
- ٢٦- سلامه ، يوسف محمد (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، بحث مقدم لمجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مصر ، ع ٥٤٤ .
- ٢٧- سماح ، بشقة (٢٠١٦) : المشكلات السلوكية لدى صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية ، بحث لمجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج ١٧ ، ع ١٨ .
- ٢٨- شعبان ، هنادي نصر (٢٠١٠) : فاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ، بحث مقدم لمجلة البحث العلمي في الآداب ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، ع ١١ ، ج ٢ .
- ٢٩- عبد المجيد ، منال عمر (٢٠١٧) : دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في حل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتحصيل الدراسي ، دراسة حالة على بعض طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات الأسرية والاجتماعية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان .

- ٣٠- عبد الوهاب ، صباح وآخرون (٢٠١٨) : مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور ، بحث مقدم للمجلة الأردنية في العلوم التربوية ، الأردن ، مج١٤ ، ع٤٤ .
- ٣١- عروي ، فاطمة الزهراء (٢٠١٧) : نموذج تشخيصي لبعض صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ، نظرة تقييمية من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية ، بحث مقدم لمجلة العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، الجزائر ، ع٧ ، ج٢ .
- ٣٢- على ، فؤاده محمد (٢٠١٧) : أنواع المواهب لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية ، دراسة استكشافية ، بحث مقدم لمجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر ، مج٢٠ ، ع٧٥٤ .
- ٣٣- محمد ، حنان عيد (٢٠٠٩) : تصور مقترح لمنهج عمل الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مصر .
- ٣٤- محمد ، نصراء ناصر (٢٠١٨) : العلاقة بين الوظائف التنفيذية وحل مشكلات الرياضة اللفظية لدى طلبة صعوبات التعلم بالصف الرابع في محافظة الداخلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .
- ٣٥- محمد ، هناء فتحي (٢٠١٨) : السلوك الجسماني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بتحصيهم الدراسي ، بحث مقدم لمجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مصر ، ع٥٤٤ .
- ٣٦- محمود ، عبد الله علي (٢٠١٨) : فاعلية أسلوب التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر ، مج٣٤ ، ع٥٤ .
- ٣٧- مصطفى ، مصطفى محمود (٢٠١٢) : التدخل المهني ببرنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة المساندة الاجتماعية لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بحث مقدم لمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر ، ع٣٣ ، ج٥٠ .
- ٣٨- هديه ، فؤاده محمد وآخرون (٢٠١٧) : أنواع المواهب لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية ، دراسة استكشافية ، بحث مقدم لمجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، مصر ، مج٢٠ ، ع٧٥٤ .
- ٣٩- همت ، آسيا شريف (٢٠٠٨) : مشكلات التلاميذ بمدارس الأساس ودور الأخصائي الاجتماعي في علاجها بولاية الخرطوم ، رسالة دكتوراه ، قسم علم الاجتماع ، جامعة النيلين .

- 40- Benowitz. A (2011), Social Competence of Students with Learning Disabilities using A Risk-Resilience Model Dissertation Theses-Doctoral Dissertation.
- 41- Bonnev. H. (2001), Treatment of children with L.D. and hyperkinetic disorders (ADHD) based on communication and systems analysis, Journal of Prax Kinderpsychol Kinder psychiatry 49 (4).
- 42- Cooray. S. & Bakala. A. (2005) : Anxiety Disorders in people with learning disabilities, journal of Advances in psychiatric Treatment, 11(1).
- 43- Dagnan. D & Jahoda. A. (2006), Cognitive-Behavioural Intervetion for people with learning disability and anexity disorders, Journal of Applied Research in Intellectual Disabilites 19(1).
- 44- Elita, Smiley. (2005), Epidemiology of mental health problems in adults with learning disabilities: an nupdate, journal of advances in psychiatric treatment, vol (11) Issue 3.
- 45- Elksnin. L. & Nick. E (2004), The Social-emotional side of learning disapaities, Journal of learning disability Quarterly, 27(1).
- 46- Faye Mishna, et al (2004), School Based Group Treatment for Students with learning disabilities, children & school, vol 26, Issue 3.
- 47- Hallahan. D. & KauFman. J. (2003), Introduction of special Education, exceptional children cheerless Merrill , Colombus, Ohio.
- 48- Lerner. J. (2000), Learning Disabilities theories, Diagnosis and theaching strategies (8ed), Boston, MA: Houghton Mifflin Company.
- 49- Lerner. W. (2000), Learning Disabilities : Theories Diagnosis and teaching strategies, Ath, ed, Boston, New York : Houghton mifflin company.
- 50- Mahoney. E. (2011), Use of The Dichotic Listening Technique with learning disabilities, Brain and cognition, vol. 76.
- 51- Marmmarella. I. & Pazzaglia. F. (2010), Visual Perception and memory impairments in children at risk of nonverbal learning disabilities children neuropsychology, vol. 16.

- 52- Mercer. C & Mercer. A. (2001), Teaching students with learning problems, New Jersey : Merrill prentice hall.
- 53- Myers. H. (2005), How elementary school counselors can meet the needs of students with learning disabilities, journal of citation professional school counseling 8(5).
- 54- Sams. K. (2006), Collins. S & Reyndds. S. (2006), Cognitive therapy abilities in people with learning disabilities, journal of Applied Research in Intellectual disabilities, 19(1).
- 55- Stockly. G. (2004), Shyness in school correlates of observed shyness and self reported social anxiety in elementary school children, journal of paschologie in frziehung und unlerricht 51(1).